



فلسطين اليوم

مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبة

العدد: 4942

التاريخ: الجمعة 2019/5/17

الفبر الرئيسي



"يديعوت أحرونوت": سلاح
حماس الجديد.. طائرات مسيرة
تحمل صواريخ مضادة للدبابات

... ص 4

أبرز العناوين



"الأخبار": نية إسرائيلية لبدء مباحثات إجراء صفقة تبادل أسرى.. وحماس تتمسك بشروطها
البردويل رداً على تصريحات علاوي: صمت دهنراً ونطق عهراً.. نحن لا نوجه سلاحنا إلى صدرنا
صحيفة عبرية: "إسرائيل" أحبطت إدخال طروداً بريدية داعمة للمقاومة في قطاع غزة
الاحتلال يغلق ملف استشهاد أبو ثريا
ليبي يدعو لبرلمان للانضمام لحكومة برئاسة "كاحول لافان"

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
5	2. عباس واشتية يشيدان بالدعم القطري والعمادي يطالب بتدخل عربي ودولي لدعم الفلسطينيين
6	3. اشتية يطالب بإيجاد آلية للتدقيق المالي مع "إسرائيل" لوقف سياستها في السرقة
6	4. "الخارجية الفلسطينية" تندد بإغلاق الاحتلال التحقيق في إعدام المقعد أبو ثريا
6	5. أحمد التميمي: الإدارة الأمريكية شريكة بجرائم الاحتلال واعتداءاته
7	6. "الأمن الوقائي" يختطف المحرر بلال عياد في بيت لحم
7	7. "التربية": الرغبة الأوروبية بإجراء دراسة حول المناهج الفلسطينية مرتبطة بالتحريض الإسرائيلي
8	8. العميد عبد الناصر جرار يؤدي اليمين القانونية أمام عباس نائباً عاماً عسكرياً
المقاومة:	
8	9. "الأخبار": نية إسرائيلية لبدء مباحثات إجراء صفقة تبادل أسرى.. وحماس تتمسك بشروطها
9	10. البردويل رداً على تصريحات علاوي: صمت دهنراً ونطق عهراً.. نحن لا نوجه سلاحنا إلى صدرنا
9	11. "الجهاد": مزاعم علاوي بامتلاك غزة صواريخ باليستية تحريض على المقاومة
9	12. فصائل المقاومة بغزة تطالب العراق بمحاسبة علاوي على تطاوله وافتراءاته
10	13. الزهار: المقاومة قادرة على إلزام الاحتلال بتفاهمات كسر الحصار
10	14. حماس: "إسرائيل" تتهرب من لجان التحقيق الدولية بإغلاق ملف "أبو ثريا"
11	15. قوى غزة تستنكر تنظيم مسابقة "يوروفيجن" في تل أبيب
الكيان الإسرائيلي:	
11	16. صحيفة عبرية: "إسرائيل" أحبطت إدخال طروداً بريدية داعمة للمقاومة في قطاع غزة
12	17. الاحتلال يغلق ملف استشهاد أبو ثريا
12	18. ساعر: قانون الحصانة مضر لليكود وغير مفيد لنتنياهو
13	19. لبيد يدعو ليرمان للانضمام لحكومة برئاسة "كاحول لافان"
14	20. مصاعب متزايدة أمام جهود نتنياهو تشكيل حكومته
16	21. المحكمة العليا الإسرائيلية ترفض التماس مستوطنين لاقتحام الأقصى نهاية رمضان
16	22. معاقبة جامعات إسرائيلية تضم محاضرين مناصرين للمقاطعة
16	23. حريق كبير بغلاف غزة بفعل بالونات حارقة
17	24. صواريخ "بارك" لحماية منصات الغاز قبالة غزة

	<u>الأرض، الشعب:</u>
17	25. القدس: 75 مستوطناً وطلبة معاهد دينية يقتحمون "الأقصى"
18	26. أسرى فلسطينيون في سجون الاحتلال يواصلون إضرابهم لليوم 45
18	27. الاحتلال يدين والدة الشهيد نعالوة: "لم تمنعه من تنفيذ العملية"
19	28. دائرة الأوقاف الإسلامية في الأقصى: قرارات محاكم الاحتلال بحق الأقصى لا تلزمنا
19	29. ذكرى النكبة.. وقفة أمام الأمم المتحدة ببيروت لتأكيد حق العودة
20	30. "إسرائيل" دمرت "مركز عبد الله الحوراني" للدراسات والتوثيق ودمرت أكثر من 10 آلاف عنوان
20	31. مستوطنون يعتدون على تجار بالقدس القديمة
	<u>عربي، إسلامي:</u>
21	32. إباد علاوي يزعم: صواريخ غزة موجهة نحو الخليج
21	33. في ذكرى "النكبة".. وقفة أمام القنصلية الإسرائيلية بإسطنبول
22	34. إسطنبول.. انطلاق فعاليات الحملة الدولية للحفاظ على الهوية الفلسطينية
	<u>دولي:</u>
23	35. الاتحاد الأوروبي لن يجري تحقيقاً حول الكتب المدرسية الفلسطينية
23	36. محاولة في مجلس النواب الأمريكي لفرض تشريع جديد ضد حركة مقاطعة "إسرائيل"
24	37. فيسبوك: إغلاق 265 حساباً إسرائيلياً مزوراً أثروا بسياسات دول
25	38. جويش كرونكل تهاجم ناشطة فلسطينية دعت مادونا لعدم المشاركة بـ"يوروفيجن"
25	39. رونالدو يتبرع لإطعام الصائمين في فلسطين
	<u>حوارات ومقالات</u>
25	40. من هم قدوة الشعب الفلسطيني؟... عبد الحميد صيام
29	41. الانفجار المنتظر في الضفة... حافظ البرغوثي
31	42. التصدي لحزب الله وحماس: استراتيجية جراحية مقابل أخرى طبية... شموييل حراف
33	43. الملك الأردني بين تسريبات "الصفقة" وتغييرات السياسة المحلية وشبح التجويع... سامدار بييري
34	<u>كاريكاتير:</u>

1. "يديعوت أحرونوت": سلاح حماس الجديد.. طائرات مسيرة تحمل صواريخ مضادة للدبابات

طورت حركة حماس طائرة مسيرة (درون) تحمل صاروخا ذا رأس قتالي مضاد للدبابات. وفي الجولة القتالية الأخيرة، مطلع الشهر الجاري، حاولت تدمير مركبة عسكرية إسرائيلية بواسطة هذا الصاروخ الذي يحمل رأسا قتاليا يفترض أن يتغلب على المصفحات الإسرائيلية.

جاء ذلك في تقرير نشرته صحيفة "يديعوت أحرونوت"، يوم الجمعة، وأشار إلى أن الاستخدام العملائي لطائرة مسيرة مسلحة بصاروخ لم يكن معروفا من قبل.

وكتب محلل الشؤون العسكرية في الصحيفة، أليكس فيشمان، أن محاولة استهداف مركبة عسكرية قد فشلت، ولكن من الجائز الافتراض أن حركة حماس سوف تستخلص العبر وتستمر في تطوير هذا السلاح. وأن تقارير سابقة كانت قد أشارت إلى أنه تجري عمليات تطوير في قطاع غزة بضمنها إلقاء قنابل من طائرات مسيرة، ولكن التطوير الجديد يشير إلى تقدم في تطوير صناعة الأسلحة لحركة حماس. وبحسبه، فإن الطائرة المسيرة المسلحة هي نسخة من طائرات مسيرة مسلحة بصواريخ تستخدم من قبل جيوش، ومن قبل تنظيمات مثل حزب الله وتنظيم الدولة الإسلامية.

وأضاف التقرير أن الطائرة المسيرة المسلحة بصاروخ كانت تهدف، من بين جملة أهدافها، إلى ضرب منظومة "القبة الحديدية"، واختراق المركبات المصفحة من الجزء العلوي الذي يعتبر محميا بدرجة أقل، بواسطة رأس متفجر مزدوج، بحيث أن العبوة الأولى تقوم بتفعيل درع رد الفعل، الذي يفترض أن يمنع اختراق الرأس القتالي بواسطة تفجير، وعندها يتم تفعيل العبوة الثانية التي تخرق المصفحة. وهذا النوع من الصواريخ يتم تركيبه في قاذفات الصواريخ المضادة للدبابات، وهي من إنتاج الاتحاد السوفييتي سابقا، والتي يطلق عليها "آر بي جي 29".

وأشار التقرير إلى أنه في الجولة القتالية الأخيرة، التي أطلق عليها الجيش الإسرائيلي "حديقة مغلقة"، فعّلت حركة حماس طائرات مسيرة لجمع المعلومات الاستخبارية عن تحركات قوات الجيش الإسرائيلي، وكما يبدو لتوجيه نيران القاذفات الراجمة (الهاون) أيضا باتجاه أهداف داخل إسرائيل.

وبحسب الجيش الإسرائيلي فإنه يتابع منذ نحو عام التجارب التي تجريها حركة حماس على الطائرات المسيرة، كما أن هذه الطائرات ألقت عبوات ناسفة في المستوطنات المحيطة قطاع غزة، وفي إحداها ألقيت عبوة ناسفة متصلة بمظلة هبطت داخل أحد الكيبوتسات في غلاف غزة.

وكتب المحلل العسكري أن هذه الطائرات المسيرة تتحول إلى أحد الأسلحة التي تعدها حركة حماس لما بعد إقامة الحاجز على طول حدود قطاع غزة، تحت وفوق الأرض، والذي يفترض أن يضع حدا

لظاهرة الأنفاق الهجومية. وأضاف أن استخدام مئات الطائرات المسيرة، التي تقوم بإلقاء مواد متفجرة أو تستخدم كطائرات انتحارية، ستتحول إلى السلاح "الإشكالي"، بالنسبة للجيش الإسرائيلي، في كل جولة قتالية قادمة مع قطاع غزة. ولذلك يبذل سلاح الجو الإسرائيلي، منذ شهور، جهوداً تكنولوجية وعملانية لمواجهة هذه الظاهرة الجديدة الآخذة بالاتساع. ولفت في هذا السياق إلى أنه تم، قبل عدة أسابيع، نشر صورة لأحد حراس رئيس الحكومة وهو يحمل بندقية وصفت بأنها وسيلة لتعطيل عمل الطائرات المسيرة، وهي منظومة صينية تم تطويرها لتشويش الاتصال بين الطائرة المسيرة مع مفعليها على الأرض، بما يؤدي إلى إسقاطها. إلى ذلك، جاء في التقرير أن حركة حماس تعمل منذ أكثر من 4 سنوات على تطوير طائرات مسيرة، وملاءمة الطائرة المسيرة المدنية لأهداف عسكرية.

عرب 48، 219/5/17

2. عباس واشتية يشيدان بالدعم القطري والعمادي يطالب بتدخل عربي ودولي لدعم الفلسطينيين

رام الله - أشرف الهور: أشاد رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، وكذلك رئيس الوزراء د. محمد اشتية، بمواقف دولة قطر الداعمة للشعب الفلسطيني. جاء ذلك خلال استقبال عباس، السفير القطري محمد العمادي، رئيس اللجنة القطرية لإعمار غزة، في مقر الرئاسة في رام الله، قبل أن يعقد اجتماعاً آخر بمقر رئيس الوزراء. وثنى عباس مواقف قطر الداعمة للشعب الفلسطيني من أجل استعادة حقوقه وإقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس. بدوره، نقل العمادي لعباس رسالة القيادة القطرية والتوجيهات الدائمة لأمير دولة قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، بتقديم الدعم المستمر للشعب الفلسطيني، والتي كان آخرها المنحة المقدمة من دولة قطر بقيمة 480 مليون دولار أمريكي للتخفيف عن الشعب الفلسطيني. وشدد على ضرورة التدخل العربي والدولي من أجل دعم الشعب الفلسطيني "خصوصاً في هذا الوقت الذي يشهد مخططات تهدف لتصفية القضية الفلسطينية".

كذلك التقى العمادي باشتية، وهو اللقاء الأول بينهما منذ تكليف اشتية رئيساً للوزراء. واستعرض الطرفان تفاصيل المنحة القطرية المقدمة للشعب الفلسطيني وما تمّ الاتفاق عليه مع عباس حيال ذلك، كما ناقشا الأوضاع الإنسانية في قطاع غزة وكذلك الضفة الغربية والقدس.

وقال اشتية في تصريح صحفي عقب اللقاء "تقدر جهود قطر في دعم أهلنا بقطاع غزة"، مضيفاً "القطاع يعيش ظروفاً إنسانية وقهراً كبيراً، ويحتاج لكل مساعدة ممكنة، والحكومة تسعى لتقديم كل ما هو ممكن لتخفيف معاناة أبناء شعبنا هناك، جنباً إلى جنب مع جهود المصالحة". كما جدد اشتية

شكره على الدعم القطري الأخير المقدم للحكومة على شكل منح وقروض، مؤكداً أنه أسهم في تخفيف الأزمة المالية التي سببتها "قرصنة" الاحتلال للأموال الفلسطينية.

القدس العربي، لندن، 2019/5/16

3. اشتية يطالب بإيجاد آلية للتدقيق المالي مع "إسرائيل" لوقف سياستها في السرقة

رام الله: جدد رئيس الوزراء الفلسطيني محمد اشتية مطالبته المجتمع الدولي خاصة الدول المانحة، بالضغط على "إسرائيل" لوقف الاقتطاعات من عائدات الضرائب الفلسطينية، وإيجاد آلية لتدقيق كافة الأمور المالية مع "إسرائيل"، لوقف سياستها في سرقة الأموال. وأكد اشتية، خلال لقائه يوم الخميس 2019/5/16 في رام الله، ممثلة النرويج لدى فلسطين هيلدا هارالدستاد، ضرورة أن يلعب المجتمع الدولي دوراً فعالاً في مواجهة الحرب المالية الأمريكية والإسرائيلية التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/5/16

4. "الخارجية الفلسطينية" تندد بإغلاق الاحتلال التحقيق في إعدام المقعد أبو ثريا

غزة: أكدت وزارة الخارجية الفلسطينية أن إغلاق "إسرائيل" التحقيق في إعدام المقعد إبراهيم أبو ثريا، الذي استشهد قبل عام على حدود قطاع غزة، شجع جنود الاحتلال والمستوطنين على ارتكاب المزيد من الجرائم، في كافة المناطق الفلسطينية. واتهمت الخارجية المؤسسة القضائية في دولة الاحتلال، باختيار هذه الأيام لإرسال جملة من "الرسائل التشجيعية والتحفيزية" لجنود الاحتلال وميليشيا المستوطنين المسلحة لـ"طمأننتهم على أن سلطات الاحتلال جاهزة في أي وقت لتوفير أبواب الهروب والحماية والتغطية على أية جريمة يرتكبونها ما دام ضحيتها الفلسطيني".

القدس العربي، لندن، 2019/5/16

5. أحمد التميمي: الإدارة الأمريكية شريكة بجرائم الاحتلال واعتداءاته

رام الله: حمل عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، رئيس دائرة حقوق الإنسان والمجتمع المدني أحمد التميمي، الإدارة الأمريكية المسؤولية الكاملة عما تفعله حكومة المستوطنين بالقدس المحتلة من تهويد وتطهير عرقي وانتهاكات بحق المسجد الأقصى. واعتبر التميمي، في بيان له، يوم الخميس 2019/5/16، "أن اقتحام الأقصى يومياً من قبل المستوطنين وشرطة الاحتلال التي تعتدي على المعتكفين وتخرجهم منه، ومواصلة عمليات الهدم وآخرها تسليم أهالي بلدة العيساوية 20 إخطاراً بالهدم، في إطار عمليات التهويد والتطهير العرقي الذي تمارسه حكومة المستوطنين، ما كان لولا

الغطاء والدعم الأمريكي العلني خاصة اعتبار القدس المحتلة عاصمة لكيان الاحتلال ونقل السفارة إليها، الأمر الذي يجعل الإدارة الأمريكية شريكة للاحتلال في كل جرائمه واعتداءاته". ودعا التميمي المجتمع الدولي ومجلس الأمن والأمم المتحدة للخروج عن صمتهم اتجاه السياسات العدوانية لكيان الاحتلال وممارسات الإدارة الأمريكية، التي أدت وستؤدي إلى أضرار فادحة في السلم والأمن الدوليين عامة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/5/16

6. "الأمن الوقائي" يختطف المحرر بلال عياد في بيت لحم

الضفة الغربية: اعترضت قوة من الأمن الوقائي سيارة واختطفت أسيراً محرراً، في بيت لحم. وأظهر مقطع فيديو للحادثة، عناصر من الأمن الوقائي بعضهم بملابس مدنية يعترضون مركبة كريم عياد في بيت جالا، يوم الخميس 2019/5/16، ويختطفون نجله الأسير المحرر بلال. وأشارت طريقة الاعتقال غضب العائلة الذين اعترضوا على الهمجية التي نفذت بها قوة الوقائي عملية الاعتقال.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2019/5/16

7. "التربية": الرغبة الأوروبية بإجراء دراسة حول المناهج الفلسطينية مرتبطة بالتحريض الإسرائيلي

رام الله - وفا: أوضحت وزارة التربية والتعليم الفلسطينية أن رغبة الاتحاد الأوروبي بإجراء دراسة حول المناهج الفلسطينية أمر مرتبط بتزايد وتيرة التحريض من قبل مؤسسات إسرائيلية ومجموعات الضغط الدولية المرتبطة بها، في الوقت الذي تتجاهل فيه هذه المؤسسات التحريض الكبير الذي تتضمنه المناهج الإسرائيلية على الفلسطينيين والعرب، وهو ما أثبتته عديد الدراسات التي أجريت حول هذا الأمر. وبينت الوزارة في بيان لها، يوم الخميس 2019/5/16، أن الدراسة المشار إليها، هي مبادرة أعلن الاتحاد الأوروبي عن نيته إنجازها نيابةً عن الدول والبرلمان الأوروبي، وأن الوزارة ما زالت في مرحلة البحث عن تفاصيل ما ينوي الاتحاد الأوروبي القيام به بهذا الشأن.

الحياة الجديدة، رام الله، 2019/5/16

8. العميد عبد الناصر جرار يؤدي اليمين القانونية أمام عباس نائباً عاماً عسكرياً

رام الله: أدى العميد عبد الناصر جرار، اليمين القانونية، أمام رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، نائباً عاماً عسكرياً، في مقر الرئاسة في رام الله، يوم الخميس 2019/5/16، بحضور رئيس هيئة قضاء قوى الأمن اللواء إسماعيل فراج، ومستشار الرئيس القانوني علي مهنا.
وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/5/16

9. "الأخبار": نية إسرائيلية لبدء مباحثات إجراء صفقة تبادل أسرى.. وحماس تتمسك بشروطها

غزة - هاني إبراهيم: على مدى العامين الماضيين، ناقشت المخابرات العامة المصرية، لمرات متتالية، ملف الجنود الإسرائيليين الأسرى لدى حركة "حماس" في قطاع غزة، مع وفود قيادية من الحركة زارت القاهرة، لكن من دون التوصل إلى صفقة. في الأيام الماضية، طرأت مستجدات على هذا الملف، وفق ما علمته "الأخبار"، بعدما أبلغ المصريون "حماس" بوجود نية إسرائيلية لبدء مباحثات إجراء صفقة تبادل جديدة" قريباً. وتقول مصادر في الحركة إن القاهرة نقلت إليها أن العدو معنيّ بفتح ملف الجنود بعد تشكيل الحكومة الإسرائيلية الجديدة، ولذلك هو مستعدّ لبحث الشروط المسبقة التي تضعها حماس قبل بدء أي مفاوضات".

في المقابل، جددت الحركة للوسيط المصري تشديدها على ضرورة أن يلتزم العدو شروطها قبل مفاوضات الصفقة، وهو ما وعد الوسيط ببذل الجهود من أجله، أو بالحدّ الأدنى الوصول إلى حلول يقبلها الطرفان. وبحسب المصادر، كررت القاهرة نقاشاتها مع "حماس" حول الجنود الأسرى في غزة أكثر من تسع مرات خلال العام الماضي. وبدأ النقاش بطلب مصري بمعرفة مصير الجنود الذين تقول إسرائيل إنهم مفقودون في القطاع، وهو ما قوبل دوماً بالرفض، على اعتبار أن المعلومات إحدى أوراق التفاوض في هذه القضية.

ولا يزال مصير الجنود الأسرى لدى "كتائب القسام" مجهولاً، على رغم إصدار الأخيرة أكثر من شريط مرئي يخص القضية ويحمل بعض التخمينات، فيما تشكك عائلتا الجنديين، هدار غولدن وشاؤول أرون، في ما أعلنه الجيش الإسرائيلي من أن المقاومة اختطفت جثتيهما، لكن الجيش لا ينفي أن الجنديين أبراهام منغستو وهشام السيد (من أصل إفريقي وعربي) أسرا وهما على قيد الحياة.

الأخبار، بيروت، 2019/5/16

10. البردويل رداً على تصريحات علاوي: صمت دهرًا ونطق عهراً.. نحن لا نوجه سلاحنا إلى صدرنا
ردّ القيادي في حركة حماس، صلاح البردويل يوم الخميس، على رئيس ائتلاف الوطنية في العراق، إياد علاوي، بالقول "نحن لا نوجه سلاحنا إلى صدرنا يا علاوي".
وكان إياد علاوي قد قال إن المخابرات الإسرائيلية زوّدت الولايات المتحدة بصور منصات إطلاق صواريخ باليستية موجودة في غزة وسوريا ومدينة البصرة جنوب العراق، وموجهة إلى دول الخليج وإسرائيل. ولم يصدر بعد تعليق من الحكومة العراقية.
واستهجن عضو المكتب السياسي لحركة حماس صلاح البردويل هذه التصريحات، قائلاً إنه "صمت دهرًا، ونطق عهراً حينما قام بدور كومبارس فاشل، يردد ما أملاه عليه مخرج صهيوني حول صواريخ حماس الموجهة إلى الخليج!!". وتابع: "ماذا أصاب أعلام العرب؟ أم كان الخبث راكداً فحركته رياح الفتنة رحمة من الله بنا (ليميز الله الخبيث من الطيب؟)". وأضاف: "نحن لا نوجه سلاحنا إلى صدرنا يا علاوي".

الجزيرة نت، الدوحة، 2019/5/16

11. "الجهاد": مزاعم علاوي بامتلاك غزة صواريخ باليستية تحريض على المقاومة

بغداد: رفض القيادي في حركة الجهاد الإسلامي، خضر حبيب، مزاعم رئيس الوزراء العراقي الأسبق، إياد علاوي، حول امتلاك قطاع غزة صواريخ باليستية موجهة لدول الخليج العربي، قائلاً: "إنها كذب بواح وتحريض واضح على المقاومة الفلسطينية". وأضاف حبيب في تصريح لـ"الخليج أونلاين"، اليوم الخميس: إن "علاوي أحد أدوات الولايات المتحدة في المنطقة، واتهاماته للمقاومة في غزة مقصودة؛ لأنها جاءت في توقيت حساس تمر به منطقة الخليج العربي". وأشار إلى أن "تصريح علاوي يخدم فقط مصلحة الاحتلال الإسرائيلي والمشروع الأمريكي في المنطقة، وهدفه كسر غزة وتأليب الرأي العام العالمي عليها لأنها أيقونة التصدي للمشاريع الإسرائيلية الأمريكية".

الخليج أونلاين، 2019/5/16

12. فصائل المقاومة بغزة تطالب العراق بمحاسبة علاوي على تطاوله وافتراءاته

غزة: استنكرت فصائل المقاومة الفلسطينية الليلة، التصريح الذي صدر عن رئيس ائتلاف "الوطنية" السياسي العراقي إياد علاوي، مشيرة إلى أنه افتري على غزة متهمها بامتلاكها صواريخ باليستية موجهة إلى دول الخليج. وأكدت فصائل المقاومة في بيان لها أن علاوي تساق مع الروايات الصهيونيمريكية الكاذبة بحثاً عن مكاسب ومنافع شخصية على حساب أمن شعبنا في قطاع غزة

وعلاقته مع دول عربية. وأشارت إلى أن موقف علاوي نشاز، مطالبة جمهورية العراق الشقيق باتخاذ الإجراءات القانونية المناسبة لمعالجة هذا التطاول والافتراء على فلسطين وأمنها ومقاومتها بالأسلة ضد العدو الصهيوني.

فلسطين أون لاين، 2019/5/16

13. الزهار: المقاومة قادرة على إلزام الاحتلال بتفاهات كسر الحصار

غزة: قال محمود الزهار، عضو المكتب السياسي لحركة "حماس": إن المقاومة الفلسطينية قادرة على إلزام الاحتلال بتفاهات كسر الحصار، مشيراً إلى أن نموذج المقاومة الأخير في العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة كان مؤثراً على الاحتلال.

وأكد الزهار في حديثٍ خاصٍ، الخميس، لـ"المركز الفلسطيني للإعلام" أن المقاومة كانت رسالتها واضحة أنها "لن تقبل، ولن تسمح أن يجوع شعبنا وألا يعالج وألا يتعلم وألا تضاع بيوته، وألا يأخذ رواتبه". وشدد القيادي في حماس أن هذه الثوابت الحياتية اليومية لا يمكن التنازل عنها، مضيفاً: "الاحتلال يدرك هذه الحقيقة، ومن هنا نرى وجود استجابات".

وأضاف: "الآن لا أحد من المقاومة يقول: نتنازل عن شبر واحد ومن اعتمد على سياسة أوسلو وحل الدولتين الآن وصل إلى الحقيقة التي قالتها حماس من البداية أنه لا تنازل عن شبر واحد، ولا أحد يتنازل عن حق فلسطيني واحد في داخل فلسطين أو خارجها".

وحول الآمال الإسرائيلية بمنح ترامب لهم سيادة على الضفة الغربية كما القدس، تساءل الزهار: "كم واحداً من السفراء الأجانب دخل السفارة الأمريكية في شرقي القدس". وقال: "هذه لعبة من ترامب، ليقدم نفسه للاحتلال الإسرائيلي لبقائه في كرسيه بعد الفضائح التي جرت في قضية انتخاباته وتدخل الروس فيها، ولن تكون ثوابت الشعب الفلسطيني ثمناً لجرائم ترامب وغيره".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2019/5/16

14. حماس: "إسرائيل" تنهز من لجان التحقيق الدولية بإغلاق ملف "أبو ثريا"

غزة: قالت حركة "حماس"، الخميس، إن إغلاق الاحتلال الإسرائيلي التحقيق في حادث استشهاد المقعد إبراهيم أبو ثريا، هو "استمرار لسياسة الكذب والتضليل التي يمارسها الاحتلال فيما يشكله من لجان تحقيق، التي تهدف بالأساس التنهز من لجان التحقيق الدولية". جاء ذلك في بيان للناطق باسم الحركة حازم قاسم.

ويوم الأربعاء، أعلن جيش الاحتلال الإسرائيلي إغلاق التحقيق في حادث استشهاد أبو ثريا وهو مقعد قتل برصاص الجيش أثناء مظاهرات سلمية قرب حدود قطاع غزة في ديسمبر/كانون أول 2017. وردا على ذلك قال قاسم في بيانه، إن "جريمة قتل (إسرائيلي) إبراهيم أبو ثريا مثبتة وموثقة، عدا عن الجريمة المستمرة المتمثلة بتعمد قتل المتظاهرين السلميين في مسيرات العودة، والتي شملت استشهاد عشرات الأطفال، بالإضافة لاستشهاد نساء وصحفيين ومسعفين".

وطالب قاسم، المنظمات الدولية بالعمل على محاسبة ومعاقبة قادة الاحتلال وجيشه، الذين يمارسون بشكل متواصل جرائم حرب ضد شعبنا الفلسطيني".

فلسطين أون لاين، 2019/5/16

15. قوى غزة تستنكر تنظيم مسابقة "يوروفيجن" في تل أبيب

غزة: استنكرت فصائل العمل الوطني والإسلامي بغزة، الخميس، بأشد العبارات تنظيم مسابقة الغناء الأوروبية السنوية "يوروفيجن" لهذا العام في مدينة "تل أبيب" (داخل فلسطين المحتلة منذ عام 1948)، والمقامة على أنقاض قرانا المدمرة بعد طرد سكانها بالقوة، مثل قرية الشيخ مؤنس والمنشية وغيرها.

وقالت الفصائل، في بيان لها: "نؤمن بالدور الكبير الذي يلعبه الفن والموسيقى في الحوار الإنساني وتقريب الشعوب من بعضها البعض وتعزيز التعايش والاستقرار، ولكن هذا ليس مبرراً لأي كان لاستعمال الفن والموسيقى في غسل جرائم الاحتلال وتبييض صفحته". وطالبت الفصائل الدول الأوروبية بالكف عن الاستمرار في دعم هذا الكيان على حساب شعبنا وحقوقه، والتغطية على جرائمه، والتعامل معه كدولة فوق القانون، وذلك بالتراجع الفوري عن أي نشاط يمثل دعماً لهذا الكيان العنصري. وأكدت أن عقد هذا المهرجان في كيان الاحتلال لن يجلب لهم (الصهاينة) أمناً أو استقراراً، ولن يبيض صفحتهم الغارقة في دماء شعبنا، أو يزيّف حقيقة هذه الدولة المارقة.

وتقدمت بالشكر والتحية والتقدير لجميع الأطراف التي تجاوزت مع مطالبات وجهود ناشطي حملة BDS حول العالم بمقاطعة هذا المهرجان من أجل نصرة شعبنا.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2019/5/16

16. صحيفة عبرية: "إسرائيل" أحبطت إدخال طروداً بريدية داعمة للمقاومة في قطاع غزة

زعم تحقيق لصحيفة "كأكلبيست" المتخصصة في الشؤون الاقتصادية أن ما يسمى هيئة الاستخبارات العسكرية "الإسرائيلية" أحبطت إدخال تجار طروداً بريدية، زاعمة أنها داعمة للمقاومة الفلسطينية في قطاع غزة، مشيرة إلى أن الجمارك "الإسرائيلية" قامت بمصادرة البضائع التي تُستخدم لهذا الغرض.

وذكرت القناة، أن ما يسمى قوات أمن المعابر أحبطت محاولة لتهريب 172 طرداً بريدياً، زاعمة أنها تحتوي على معدات، مثل أجهزة لإطلاق نار القنص، وطائرات مسيرة، وأدوات الغوص، ووسائل اتصال يمكن أن تستخدم لأغراض عسكرية. وادعت أن هذه الطرود من بين 250 أخرى طُلب من مديرية التنسيق والارتباط لغزة إدخالها إلى القطاع.

الخليج، الشارقة، 2019/5/17

17. الاحتلال يعلق ملف استشهاد أبو ثريا

أغلقت النيابة العسكرية الإسرائيلية، ملف التحقيق في استشهاد إبراهيم أبو ثريا، وهو مقعد قتل برصاص قوات الاحتلال، أثناء مشاركته بفعاليات مسيرات العودة قرب حدود قطاع غزة في كانون الأول/ ديسمبر 2017. وذكرت صحيفة "هآرتس" أنه تم إغلاق الملف دون اتخاذ أي إجراءات قضائية ضد أي من الجنود والضباط، ونقلت الصحيفة عن ما تسمى "وحدة التحقيق الجنائي" في الجيش الإسرائيلي، ادعاءها بأنه وبعد "استجواب الجنود ومراجعة شرائط الفيديو للحادث لم يتم إيجاد أي دليل على أن أبو ثريا قتل بنيران مباشرة من الجيش الإسرائيلي". وبحسب المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي، فإن الشرطة العسكرية حققت مع الجنود والضباط الذين شاهدوا الحادث وفحصت مقاطع فيديو التي وثقت ما حدث، لكنهم لم يعثروا على أدلة تشير إلى مقتل أبو ثريا بنيران مباشرة للجيش.

عرب 48، 2019/5/16

18. ساعر: قانون الحصانة مضر لليكود وغير مفيد لنتنياهو

اعتبر عضو الكنيست عن حزب ال"ليكود"، غدعون ساعر، الخميس، أن قانون الحصانة الذي يسعى رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، إلى سنه ليتمكن من الاستمرار في منصبه بعد تقديم لائحة اتهام ضده، مضر لحزب ال"ليكود"، ووصف بأنه قانون "يجلب على الحزب أضراراً قصوى دون أدنى فائدة". وأضاف ساعر أن مبادرة في هذا الشأن تضر بال"ليكود"، وستؤدي لنتنياهو نفسه، وقال في تصريحات أدلى بها خلال مقابلة أجراها مع القناة 12 في التلفزيون الإسرائيلي خلال النشرة المسائية، أنه "من المهم بالنسبة للدولة والحكومة المرتقبة ألا يحدث هذا". وقال ساعر: "قلنا للناخبين أنا ورئيس الحكومة نفسه عشية الانتخابات، إنه لا توجد لدينا أي نية لتمرير مثل هذه القوانين"، وأضاف أن "التشريعات الشخصية هي تشريعات غير صحيحة وخاطئة ويمكن أن يضر بثقة الناخب الإسرائيلي بال"ليكود" ونتنياهو نفسه".

واعتبر ساعر أن شخصاً ما "قدم لنتنياهو نصيحة سيئة"، وذلك تعليقاً على الجهود التي يبذلها نتنياهو لدفع شركائه في الائتلاف المنتظر إلى الالتزام بتسريع قانون الحصانة كشرط للانضمام للحكومة. واعتبر ساعر أن قانون الحصانة القائم منذ 14 عاماً يتيح لنتنياهو أن يستمر في منصبه على الرغم من قرارات المحكمة بهذا الشأن، وأن القرار الأول والأخير يعود للكنيست. وقال ساعر إنه "حتى بدون قانون الحصانة، يمكن أن يستمر نتنياهو في شغل منصب رئيس الحكومة بموجب القانون الحالي حتى بعد تقديم لائحة اتهام". وأضاف "ينص القانون بوضوح على أنه نتنياهو يستطيع الاستمرار في المنصب"، وأضاف "الجمهور كان على علم بالشبهات قبل الانتخابات، وأعطى ثقته لنتنياهو".

عرب 48، 2019/5/17

19. ليبيد يدعو ليبرمان للانضمام لحكومة برئاسة "كاحول لافان"

دعا عضو الكنيست يائير ليبيد، من قائمة "كاحول لافان"، رئيس حزب "يسرائيل بيتينو"، أفيجدور ليبرمان، إلى عدم التوقيع على اتفاق للانضمام إلى الحكومة التي يعمل على تشكيلها بنيامين نتنياهو، والانضمام إلى حكومة بديلة تشكلها قائمته. وقال ليبيد في مقابلة إذاعية يوم الخميس، إنه "إذا انضم ليبرمان إلى الحكومة (برئاسة نتنياهو)، فإنه سيضطر إلى التنازل عن مخصصات التقاعد وسيخسر جمهور (المهاجرين) الروس كل شيء مرة أخرى. أما إذا انتظر عدة أشهر، فإنه سيحصل منا على 55 أصعباً أكيدة (في الكنيست) من أجل رفع مخصصات التقاعد إلى المستوى الذي تعهد به. إذ أنه سوية معنا لدينا 61 صوتاً" أي أكثر من نصف أعضاء الكنيست. وتأتي أقوال ليبيد في الوقت الذي تبدو فيه المفاوضات الائتلافية بين حزب الليكود بقيادة نتنياهو وليبرمان متعثرة، واحتمال عدم انضمام الأخير للحكومة. وعلى هذه الخلفية، صرح نتنياهو، أمس، أنه قد يشكل حكومة مؤلفة من 60 عضو كنيست، من دون مشاركة ليبرمان فيها. وقال ليبرمان، أمس، إن المفاوضات الائتلافية متعثرة. وكان ليبرمان قد نشر منشوراً في "فيسبوك"، مخاطباً الليكود ونتنياهو، أنه "تعاملوا معنا بجدية، ومن يبحث عن مذنبين إذا لم يتشكل ائتلاف يميني فليُنظر في المرأة. ويسرائيل بيتينو يمثل الجمهور الأكثر ظلماً في دولة إسرائيل، وهذا جمهور يخدم في الجيش، يؤدي الخدمة العسكرية في الاحتياط، يعمل ويدفع ضرائب ولذلك لن نتنازل عن مبادئنا. نريد حكومة يمين بالأفعال وليس بالأقوال".

وكان ليبرمان قد أعلن هذا الاسبوع أنه لن يدعم حكومة لا يشكلها نتنياهو، في إشارة إلى رفضه المشاركة في حكومة يشكلها رئيس "كاحول لافان"، بيني غانتس. ويشار إلى أن احتمال أن يشكل غانتس حكومة هو احتمال ضئيل للغاية.

عرب 48، 2019/5/17

20. مصاعب متزايدة أمام جهود نتنياهو تشكيل حكومته

تل أبيب - نظير مجلي: يواجه رئيس الوزراء الإسرائيلي المكلف، بنيامين نتنياهو، صعوبات متزايدة في الجهود لتشكيل حكومته الجديدة. وقال مصدر مقرب منه إن أحزاب اليمين المرشحة لدخول هذه الحكومة تضع عليه شروطاً تعجيزية ستجعله يقيم "حكومة وفق ميزان مضحك"، فيعين 30 وزيراً وخمسة نواب وزراء على قاعدة برلمانية من 60 نائباً.

وقال النائب ميخا حريش، من حزب الليكود، أمس (الخميس): إن "الأحزاب اليمينية الحليفة تقوم بأكبر عملية ابتزاز سياسي ومالي في تاريخ السياسة الإسرائيلية. وهي تطرح مطالب تجعل الزعماء السياسيين أكثر من الشعب. وتجعل تكلفة الحكومة أكبر من تكلفة الإدارة الأمريكية. هذا الأمر سيدفع نتنياهو لأن يتنازل عن وجود حكومة أكثرية فيكتفي بحكومة تستند إلى نصف عدد أعضاء الكنيست (البرلمان الإسرائيلي)".

وأكد حريش على أن نتنياهو يواجه مصاعب جدية في تشكيل حكومته الخامسة؛ إذ إن أياً من الشركاء المحتملين لم يتوصل إلى اتفاق معه حول دخوله الحكومة، فالجميع ينتظرون اللحظة الأخيرة.

وقد أدخله رئيس حزب اليهود الروس "إسرائيل بيتنا"، أفيغدور ليبرمان، في أزمة جديدة؛ إذ طرح عليه خمسة شروط ورفض أن يناقش أحداً فيها، وقال: "إما أن تقبلوها وإما أن ترفضوها". وأكد أنه لا يخشى الجلوس في المعارضة. لكن جلوسه في المعارضة يعني أن تقوم الحكومة على أساس قاعدة من 60 عضو كنيست من مجموع 120 نائباً. وهذا يعني أنها ستكون حكومة هزيلة قابلة للسقوط في كل لحظة؛ ما جعل رئيس حزب "كلنا"، وزير المالية موشيه كاحلون، يعلن رفضه أن يكون وزيراً للمالية في حكومة ضيقة كهذه.

وقد اتهمها نتنياهو بأنهما اتفقا عليه لمنعه من تشكيل ائتلاف حكومي جديد. ونقل على لسانه، القول إن ليبرمان وكاحلون يدبران أمراً خطيراً يقوّض قوة اليمين في إسرائيل، وكل منهما يكمل في منع تشكيل حكومة يمين. وأضاف: "ليبرمان ذهب بعيداً عندما صرح بوجود قطيعة مع الليكود إلى حين الاستجابة لمطالبه". لكن ليبرمان رد قائلاً: إن "المشكلة عند نتنياهو. فهو لا يجرؤ على مواجهة المتدينين ولا يجرؤ على مواجهة حركة (حماس)". وأضاف: "في اللقاءات الثلاثة التي

جمعتنا معاً بعد الانتخابات لم يوافق نتياهو على إجراء تغيير جوهري في سياسته حيال قطاع غزة ولا في تجنيد الشبان المتدينين".

وقد سئل ليبرمان في محادثات مغلقة عن الخلافات بينه وبين نتياهو بشأن قطاع غزة، وإن كانت جدية، فرفض الإجابة بالتفصيل، واكتفى بالقول إنه "يوجد لدى الجيش الإسرائيلي خطط مفصلة يعرفها نتياهو جيداً، وحين الوقت لتفعيلها. الفرق بيننا أنني لا أوافق على أي تسوية مع قطاع غزة، بل يجب أن نلحق هزيمة عسكرية بحركة (حماس) وبقية التنظيمات".

أما كحلون، فقد قال لمقربين منه إنه لن يوافق على شغل منصب وزير مالية في حكومة ضيقة تعتمد على 60 عضو كنيست، من دون حزب ليبرمان. وقال أيضاً: إن هذه الحكومة ستكون ضعيفة ويمكن ابتزازها وممارسة الضغوطات عليها.

في المقابل، دافع النائب حريش عن فكرة تشكيل حكومة ضيقة وقال: إن نتياهو يدرس بجدية إمكانية تشكيل حكومة مؤقتة تعتمد على 60 عضو كنيست، من دون ليبرمان، ليس بسببه، بل بسبب ليبرمان. وذكر بأنه بُعيد انتخابات عام 2015 شكل نتياهو حكومة اعتمدت على 61 من مجموع 120 عضو كنيست، حتى انضم إليها لاحقاً ليبرمان، ليصل الائتلاف الحكومي إلى 67 عضو كنيست. ويمكن لهذه الخطوة أن تتجح في حال امتنع أو تغيب ليبرمان عن التصويت على الحكومة في الكنيست، لكن في حال قرر معارضة ذلك، فإن نتياهو لن يحصل على غالبية.

واستغل عضو الكنيست يائير لبيد، من قائمة "كحول لفان" المعارضة هذا الوضع وعرض على ليبرمان، ألا يوقع على اتفاق للانضمام إلى الحكومة التي يعمل على تشكيلها بنيامين نتياهو، والانضمام إلى حكومة بديلة ستشكلها قائمته "لأن حكومة نتياهو حتى لو قامت، فستسقط بعد خمسة أشهر". وقال لبيد في مقابلة إذاعية، أمس، إنه "إذا انضم ليبرمان إلى الحكومة (برئاسة نتياهو)، فإنه سيضطر إلى التنازل عن مخصصات التقاعد وسيخسر جمهور (المهاجرين) الروس كل شيء مرة أخرى. أما إذا انتظر شهراً عدة، فإنه سيحصل منا على 55 إصبعاً أكيدة (في الكنيست)، من أجل رفع مخصصات التقاعد إلى المستوى الذي تعهد به. وسوية معنا سيكون لديه 61 صوتاً أي أكثر من نصف أعضاء الكنيست". لكن ليبرمان رفض العرض، وقال: إنه لن يدعم حكومة لا يشكلها نتياهو، في إشارة إلى رفضه المشاركة في حكومة يشكلها رئيس "كحول لفان"، بيني غانتس، علماً بأن احتمال أن يشكل غانتس حكومة هو احتمال ضئيل للغاية.

الشرق الأوسط، لندن، 2019/5/17

21. المحكمة العليا الإسرائيلية ترفض التماس مستوطنين لاقتحام الأقصى نهاية رمضان

رام الله: رفضت المحكمة الإسرائيلية العليا، أمس، التماساً قدمه ناشطون في "جماعات الهيكل"، من أجل فتح أبواب المسجد الأقصى أمام اليهود في الثاني من الشهر المقبل، الذي يوافق الثامن والعشرين من شهر رمضان. وأيدت المحكمة الإسرائيلية، قرار الشرطة بإغلاق المسجد أمام اقتحامات المستوطنين في العشر الأواخر من رمضان.

وكانت جماعات الهيكل المزعوم، أعلنت عن نيتها تنفيذ اقتحام ضخم للأقصى في 2 يونيو (حزيران) المقبل، وهو اليوم الذي يصادف ذكرى احتلال الجزء الشرقي من القدس، الذي يطلق عليه الإسرائيليون "يوم توحيد القدس". وقضت المحكمة بعدم وجود أسباب قانونية للتدخل في قرارات النيابة العامة والشرطة.

الشرق الأوسط، لندن، 2019/5/17

22. معاقبة جامعات إسرائيلية تضم محاضرين مناصرين للمقاطعة

تل أبيب: طرح حزب الليكود الحاكم مشروع قانون جديدا لمحاربة مؤيدي حملة مقاطعة إسرائيل، يفرض عليهم وعلى مؤسساتهم الأكاديمية غرامات مالية كبيرة جدا تبلغ حد قطع أرزاق المحاضرين. وقد جاء هذا الاقتراح في أعقاب قيام مجموعة من العلماء والباحثين الإسرائيليين في الجامعات والمعاهد، بالتوقيع على عرائض يحتجون من خلالها على سياسة إسرائيل في المناطق الفلسطينية المحتلة والتتكرار لحقوق الشعب الفلسطيني وتطالب المجتمع الدولي، بفرض عقوبات على حكومة إسرائيل حتى ترضخ للإرادة الدولية وتجنح للسلام.

وينص مشروع القانون على أن تفرض الحكومة غرامات مالية على الجامعات التي تقوم بتشغيل محاضرين يتعاونون مع حركة مقاطعة إسرائيل، لدرجة حرمانها من الدعم تماما. ويساند المشروع المعاهد الأكاديمية التي تقوم بفصل هؤلاء المحاضرين من الناحية القانونية والنقابية.

الشرق الأوسط، لندن، 2019/5/17

23. حريق كبير بغلاف غزة بفعل بالونات حارقة

غزة: ذكرت مصادر إعلامية عبرية الخميس أن حريقاً كبيراً اندلع بغلاف غزة بفعل سقوط بالونات حارقة. وذكر موقع "0404" العبري أن الحريق شب قرب كيبوتس "ايرز" شمالي قطاع غزة وأن فرق الإطفاء تحاول السيطرة على الحريق. وذكرت مصادر عبرية أخرى أن 4 حرائق من أمس اشتعلت من جديد بفعل الرياح الخماسينية الحارة. وعادت البالونات الحارقة التي يُطلقها ناشطون في المقاومة

الشعبية بالقطاع إلى السقوط على الأراضي الزراعية بمستعمرات "غلاف غزة" بعد توقفها لفترة. وجاءت عودة البالونات بفعل تلكؤ الاحتلال في تنفيذ تفاهات التهدة التي توصل إليها مع فصائل المقاومة برعاية مصرية.

فلسطين اون لاين، 2018/5/16

24. صواريخ "بارك" لحماية منصات الغاز قبالة غزة

الداخل المحتل: قالت صحيفة يديعوت أحرنوت، إن "سلاح البحرية" التابع لجيش الاحتلال استنفر خلال التصعيد الأخير، سفينتا صواريخ كبيرتان محملتان بصواريخ "بارك"، لحماية منصة غاز تمار التي تبعد 12 ميلاً بحرياً فقط عن ساحل غزة، فيما هاجمت القوات البحرية حوالي 50 هدفاً بحرياً شملت قصف قوارب عسكرية مموهة، حسب الصحيفة. وأوضحت الصحيفة أنه ومع اندلاع التصعيد صباح يوم السبت الرابع من مايو، سارع مقاتلو ذراع البحرية إلى فرض حصار بحري كامل على شواطئ قطاع غزة، وعززوا وضع أجهزة استشعار تم نشرها في قاع البحر على طول الحدود البحرية مع قطاع غزة، تحسباً لاحتمال تسلل وحدات الكوماندوز التابعة لحماس إلى "إسرائيل"، حيث أصبحوا يمتلكون معدات غوص متقدمة وخبرة عملية تم اكتسبتها خلال السنوات الأربع الماضية، كما تقول الصحيفة.

وذكرت أنه لم يكن الخوف فقط من تسلل غواصين من حماس إلى ساحل عسقلان، ولكن من احتمال إطلاق صواريخ أو نيران مضادة مباشرة من قبل خلايا الكوماندوز التي قد تقترب من منصة تمار على متن قوارب أو زلاجات. وأكدت احرنوت أن احتمال وقوع هجوم بحري غير مسبوق من غزة هو أحد السيناريوهات الرئيسية التي يستعد لها ذراع البحرية "الإسرائيلي" في المواجهة القادمة، وربما هذا هو السبب في أن ما لا يقل عن 20 قارباً سريعاً ومطاطياً تتبع لحماس والجهاد الإسلامي قد هاجمتها قوات الجيش الأسبوع الماضي خلال جولة التصعيد حسب زعمها.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2019/5/16

25. القدس: 75 مستوطناً وطلبة معاهد دينية يقتحمون "الأقصى"

القدس: اقتحم 50 مستوطناً، و25 من طلبة المعاهد الدينية، يوم الخميس، المسجد الأقصى المبارك من جهة باب المغاربة. وتولت عناصر من الوحدات الخاصة بشرطة الاحتلال حراسة المستوطنين في اقتحامهم وجولاتهم الاستقرائية حتى خروجهم من جهة باب السلسلة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/5/16

26. أسرى فلسطينيون في سجون الاحتلال يواصلون إضرابهم لليوم 45

وكالات: قال نادي الأسير الفلسطيني أمس إن معتقلين فلسطينيين يواصلان إضرابهما عن الطعام في السجون "الإسرائيلية" منذ 45 يوماً على التوالي. وذكر نادي الأسير (منظمة غير حكومية)، في بيان صحفي، أن المعتقلين عودة الحروب وحسن العيوي، وكلاهما من الضفة الغربية، يواصلان الإضراب المفتوح عن الطعام رفضاً لاعتقالهما الإداري. وفي السياق ذاته، ذكر نادي الأسير أن المعتقل سليم الرجوب (48 عاماً) يواصل إضرابه عن الطعام منذ 22 يوماً، وهو محتجز في زنازين معتقل "عوفر" منذ الأول من يناير 2018. وبحسب نادي الأسير الفلسطيني، تعتقل "إسرائيل" في سجونها حالياً نحو 5700 أسير وأسيرة، من بينهم نحو 500 على بند الاعتقال الإداري الذي يتيح الاعتقال المفتوح من دون توجيه اتهامات محددة.

الخليج، الشارقة، 2019/5/17

27. الاحتلال يدين والدة الشهيد نعالوة: "لم تمنعه من تنفيذ العملية"

دانته محكمة عسكرية إسرائيلية، يوم الخميس، والدة الشهيد أشرف نعالوة، وفاء نعالوة، الذي قتل مستوطنين اثنين العام الماضي في عملية إطلاق نار نفذها في المجمع الصناعي الاستيطاني بركان، بـ"عدم منع ابنها من تنفيذ العملية". واعتبرت القاضية في محكمة الاحتلال الإسرائيلي العسكرية في معسكر "سالم" أقصى شمال الضفة الغربية المحتلة، داليا كوفمان، أن الشهيد نعالوة قال لوالدته وفاء محمود عبد الرحمن نعالوة، قبيل تنفيذ العملية بأيام، إنه "سئم من حياته وينوي القيام بعملية". وادعت القاضية أن وفاء لم تفعل ما يكفي لمنع ابنها من تحقيق نيته، ووجهت إليها تهمة "عدم منع وقوع جريمة". وأضافت أن والدة نعالوة كانت على علم بنية ابنها تنفيذ "عملية" عبر مهاجمة إسرائيليين، ولم تتطرق القاضية بمدة السجن بحق نعالوة.

وزعمت المحكمة أن "وفاء سمعت ابنها يطلق النار في منطقة قريبة من بيتهم، في أيلول/سبتمبر عام 2018، وشاهدته يمسك حقيبة. أخبرها ابنها أن لديه سلاحاً، لكنه كان سيبيعه. بعد أسبوعين، أخبرها أنه يعتزم تنفيذ عملية وحذرها من أن الجيش سجري عمليات تفتيش في منزلهم". وأضافت أن الأم نعالوة أخبرت والد أشرف وأطلعتة على الموضوع، وحذرت ابنها من أنه سيدمر حياته وحياته أسرته، إلا أنه نفذ العملية بعد أيام.

عرب 48، 2019/5/16

28. دائرة الأوقاف الإسلامية في الأقصى: قرارات محاكم الاحتلال بحق الأقصى لا تلزمنا

القدس: أكدت دائرة الأوقاف الإسلامية وشؤون المسجد الأقصى المبارك، موقفها الثابت في عدم التوجه أو الالتزام بأي قضايا أو قرارات تخص المسجد الأقصى المبارك في محاكم الاحتلال أو أية محاكم أخرى، والمسجد الأقصى مسجد إسلامي خالص للمسلمين وحدهم. وأوضحت الدائرة أن ما نشر على المواقع العبرية الذي يدعي دفع الدائرة تعويضاً لمستوطن تعرض لاعتداء داخل المسجد، لا صحة له، وما حدث هو دعم مجلس الأوقاف الإسلامي لحارس المسجد الأقصى فادي بكير الذي رفعت قضية ضده بشكل شخصي دون ذكر للأوقاف من قبل أحد المستوطنين، حيث صدر القرار بحقه شخصياً، وارتأى مجلس الأوقاف مساعدته والوقوف إلى جانبه وتحمل تكاليف القضية التي تم دفعها لمحاميها.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/5/16

29. ذكرى النكبة.. وقفة أمام الأمم المتحدة ببيروت لتأكيد حق العودة

بيروت - رشاد الزغبى: نظمت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، الخميس، وقفة أمام مقر الأمم المتحدة، وسط بيروت، بمشاركة ممثلين عن الأحزاب اللبنانية والفصائل الفلسطينية، في الذكرى الـ 71 للنكبة.

وقالت عضو المكتب السياسي للجبهة، خالدات حسين، في كلمة لها خلال الوقفة: "نحن أمام مشروع أمريكي إسرائيلي واحد، بعد أن التقى المشروعان مع بعضهما البعض لدرجة التطابق الكامل". ودعت حسين إلى "وقف سياسة الرفض اللفظي لصفقة ترامب والعمل من أجل مواجهة موحدة ومشاركة في الميدان". كما شددت على "ضرورة وضع قرارات المجلس الوطني موضع التنفيذ، وخصوصاً سحب الاعتراف بإسرائيل، وفك الارتباط باتفاق أوسلو، ووقف التنسيق الأمني وإلغاء اتفاق باريس الاقتصادي".

وتلا أمين سر لجان حق العودة، علي محمود، نص مذكرة سلمها لمندوب المركز الإقليمي للأمم المتحدة، أكدت التمسك بحق العودة ودعت إلى توفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني. وطالبت المذكرة، بالسعي لدى الحكومة اللبنانية من أجل إقرار الحقوق الإنسانية وإعمار مخيم نهر البارد وتأمين الأموال اللازمة لموازنة وكالة الغوث.

وكالة الأناضول للأخبار، 2019/5/16

30. "إسرائيل" دمرت "مركز عبد الله الحوراني" للدراسات والتوثيق ودمرت أكثر من 10 آلاف عنوان

غزة - محمد ماجد: قبل بضعة أيام، كان من المفترض أن يصدر "مركز عبد الله الحوراني" للدراسات والتوثيق الفلسطيني (تابع لمنظمة التحرير) كتابين عن القضية الفلسطينية، لكن تدمير إسرائيل لبناية "الخنزدار" في مدينة غزة، التي تضم بين طوابقها هذا المركز، حال دون ذلك. وتحوّل المكان الذي عمل طوال 22 عاماً، على توثيق التاريخ والثقافة الفلسطينية، إلى مجرد ركام بفعل القصف الإسرائيلي الذي طاله. وتسبب القصف بتدمير مكتبة المركز، والتي تضم آلاف العناوين من الكتب والدراسات والتقارير الأرشيفية. وفي 5 مايو/ أيار الجاري، قصفت مقاتلات سلاح الجو الإسرائيلي بناية "الخنزدار" المكونة من 8 طوابق في حي "الرمال" غربي مدينة غزة، التي تضم مركز "الحوراني". وبررت إسرائيل قصفها للبناية باحتوائها على مكاتب تابعة لحركة "حماس" الفلسطينية. وتأسس مركز "عبد الله الحوراني" للدراسات والتوثيق عام 1997 بقرار من الرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات. ويعتبر المركز مرجعاً وحاضنة للكثير من الباحثين والكتاب، بعد ما حققه من إنجازات ثقافية وتاريخية على صعيد القضية الفلسطينية، وذلك بحسب ناهض زقوت مدير عام المركز في قطاع غزة. وقال زقوت في حديث لوكالة الأناضول: "إن المركز ذو طبيعة وطنية، ويستضيف الندوات والمؤتمرات الخاصة باللاجئين أو الفعاليات الخاصة بمنظمة التحرير الفلسطينية، كما كان له دراسات وكتب مهمة مختصة بالحوار والعصف الفكري أو الندوات والأنشطة الخاصة بالوحدة الوطنية والهجوم والقضايا الفلسطينية والعربية". وأضاف: "إن إسرائيل دمرت بعنجهيتها أكثر من 10 آلاف كتاب ودراسة ووثيقة وأرشيف للتاريخ الفلسطيني سواء في الإطار الاجتماعي أو الثقافي أو الاقتصادي". وتابع: "عملنا على مدار 22 عاماً، على إعداد الدراسات وجمع الكتب النادرة وحفظها وتنظيم الفعاليات والأنشطة حول حقوق الإنسان وانتهاكات الاحتلال ضد شعبنا". وأضاف: "إسرائيل تستهدف كل الرموز الثقافية والحضارية بهدف مسح كل معلم ثقافي يؤثر على وعي وتفكير الناس". واستدرك بالقول: "نقول لإسرائيل، ولكل من يسعى لتدمير ثقافتنا: سنعيد بناء المكان وأفضل مما كان وسنحافظ على فكرة المركز".

وكالة الأناضول للأخبار، 2019/5/16

31. مستوطنون يعتدون على تجار بالقدس القديمة

القدس المحتلة: اعتدى مستوطنون يوم الخميس، على تجار في سوقي الخواجات والطارين في البلدة القديمة بمدينة القدس المحتلة. وأفاد شهود بأن مجموعة من المستوطنين اعتدوا على التجار

في سوق الخواجات بغاز الفلفل الحارق ما أدى إلى اختناق عدد منهم، كما ألقى المستوطنين بضائع التجار المعروضة على الأرض.

فلسطين أون لاين، 2019/5/16

32. إياد علاوي يزعم: صواريخ غزة موجهة نحو الخليج

زعم رئيس ائتلاف "الوطنية" السياسي العراقي إياد علاوي، وجود منصات صواريخ في مدينة غزة، موجهة نحو دول الخليج. وقال علاوي في مقابلة تلفزيونية عبر قناة "الشرقية" العراقية الأربعاء، إن المخابرات الإسرائيلية زودت الولايات المتحدة بصورة منصات إطلاق صواريخ باليستية موجودة في غزة وسوريا وإيران والبصرة موجهة إلى دول الخليج. وصرح علاوي بأن مسؤولاً أمريكياً اجتمع معه، وأبلغه أن الولايات المتحدة قررت إرسال وزير الخارجية مايك بومبيو للتحقيق في موضوع منصات الصواريخ، والتحدث مع المسؤولين العراقيين حول هذا الوضع.

كما قال إن إسرائيل قلقة للغاية بشأن هذه المنصات. ونوه علاوي إلى أن اللافت في الصور الملتقطة، أنها صور أرضية وليست من الأقمار الصناعية، في إشارة إلى أن عملاء إسرائيل قاموا بتصويرها.

روسيا اليوم، 2019/5/16

33. في ذكرى "النكبة".. وقفة أمام القنصلية الإسرائيلية بإسطنبول

إسطنبول - صهيب قلالوة: نظمت حركة مقاطعة إسرائيل (BDS)، الأربعاء، وقفة احتجاجية، أمام القنصلية الإسرائيلية بإسطنبول، في الذكرى الـ 71 للنكبة الفلسطينية.

وشارك بالوقفة العشرات من المتضامنين الأتراك والأوروبيين والعرب، مطالبين دول وأحرار العالم بوقف جميع أشكال التعامل مع إسرائيل.

ورفع المتظاهرون الأعلام الفلسطينية، وصوراً للعدوان الأخير على قطاع غزة، ولافتات تدعو العالم لتضامن حقيقي مع الشعب الفلسطيني، ووقف التعاون مع إسرائيل.

وقالت "موتولو أورز"، إحدى أعضاء حركة مقاطعة إسرائيل، إننا "نؤكد على تضامننا مع مسيرات العودة السلمية في قطاع غزة، والتي تأتي في الذكرى الـ 71 للنكبة الفلسطينية". وأضافت في بيان تلتته خلال الوقفة: "قبل 71 عاماً هجرت العصابات (الصهيونية) الفلسطينيين من أرضهم دون وجه حق، واليوم بات المواطن الفلسطيني لاجئاً في كل دول العالم".

وشددت على أن "البعض يظن أن الفلسطيني ترك دياره أو باعها، وهذا شيء مغلوط، فالعصابات الصهيونية قامت بعمليات تهجير قسري للفلسطينيين من حيفا وعكا والناصرة والقدس والرملة،

وارتكبت خلال عملية التهجير العشرات من المذابح". وتابعت: "هناك حق للفلسطينيين في العودة إلى ديارهم، وهذا حق أساسي، ولا ينبغي لأحد التنازل عنه".

وكالة الأناضول للأخبار، 2019/5/15

34. إسطنبول.. انطلاق فعاليات الحملة الدولية للحفاظ على الهوية الفلسطينية

إسطنبول - عمر شقليه، صهيب قلالوة: أطلقت الحملة الدولية للحفاظ على الهوية الفلسطينية "انتماء"، الأربعاء، فعاليات وطنية وشعبية، في الذكرى الـ 71 لـ"نكبة" فلسطين، بالتعاون مع الجمعية التركية للتضامن مع فلسطين "فيدار".

وتهدف الفعاليات لتعزيز الشعور الوطني في أوساط اللاجئين الفلسطينيين في أماكن وجودهم في الداخل والخارج.

وفي مؤتمر صحفي عقد بمقر "فيدار" في إسطنبول، قال إبراهيم العلي، مُنسّق حملة "انتماء"، إن "الشعب الفلسطيني يُحيي في 15 أيار (مايو) من كل عام ذكرى النكبة، واليوم نهدف من خلال هذه الحملة إلى تفعيل الدور الشعبي الفلسطيني، وإبراز تمسّكه بحقوقه التاريخية وعلى رأسها حق العودة". وأوضح العلي أن الحملة تدعو إلى "رفع العلم الفلسطيني طوال شهر مايو/ أيار، والدعوة لارتداء اللباس التراثي الفلسطيني الذي من شأنه إبراز القضية الفلسطينية والتذكير بها، ونحن في تركيا فُمنّا بعدة حملات من أجل التعبير عن انتمائنا لفلسطين، وقمنا بتسجيل رسالة تعيد بأننا لن نرضى بديلاً عن ديارنا وقرانا ومُدننا". وأضاف العلي: "الكبار يموتون لكن الصغار يتورثون حب الوطن، ولا ينسون، حتى بعد واحد وسبعين عاماً على النكبة، وكل محاولات تصفية القضية الفلسطينية... فلسطين تجمعنا والعودة موعداً".

بدوره، قال محمد مشينش، رئيس جمعية "فيدار"، "في هذا اليوم، يطالب شعبنا الفلسطيني بنزع الشرعية عما يُسمى إسرائيل، بصفتها كيانا غاصبا محتلا، يُمارس الإرهاب والقتل بحق الشعب الفلسطيني، وتسبب بمأساة إنسانية عمرها واحد وسبعون عاماً".

وطالب مشينش خلال المؤتمر الصحفي، بالمحافظة على "المؤسسات الدولية الشاهدة على نكبة فلسطين، وعلى رأسها الوكالة الدولية لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين"، كما دعا الدول المانحة بزيادة الدعم المُقدم لهذه المؤسسات، والإيفاء بالتزاماتها المالية لضمان استمرارها بتقديم الدعم للاجئين الفلسطينيين. وتابع: "الشعب الفلسطيني مُطالب بالتوحد ضد ما تخطط له الصهيونية العالمية، وما تحاول أن تفرضه كحلّ نهائيّ لقضية فلسطين"، معتبرا أفضل وسيلة لذلك، "طريق المقاومة والصمود، الذي يتوخّد عليه الشعب الفلسطيني".

ودعت الجمعية خلال المؤتمر، الدول العربية والإسلامية المضيئة للاجئين الفلسطينيين، إلى تحسين ظروفهم المعيشية والإنسانية والاقتصادية. كما طالب المؤتمر بـ "ضرورة العمل الجاد على رفع القيود المفروضة على تنقل اللاجئين الفلسطينيين، وحقهم في العيش بكرامة لحين تحقيق عودتهم إلى ديارهم".
وكالة الأناضول للأخبار، 2019/5/15

35. الاتحاد الأوروبي لن يجري تحقيقاً حول الكتب المدرسية الفلسطينية

رام الله: أكد الاتحاد الأوروبي يوم الخميس، أنه لا نية لديه لإجراء تحقيق في الكتب المدرسية الفلسطينية، في حين اعتبرت وزارة التربية والتعليم الفلسطينية الأمر مرتبطاً بتزايد وتيرة التحريض من قبل مؤسسات إسرائيلية ومجموعات الضغط الدولية المرتبطة بها.
وقال مسؤول إعلام الاتحاد الأوروبي في الأراضي الفلسطينية، شادي عثمان، في بيان وصل "العربي الجديد": "ليس هناك أي تحقيق من قبل الاتحاد الأوروبي في الكتب المدرسية الفلسطينية. لكن هناك نية لإجراء دراسة أكاديمية مستقلة تهدف إلى تقديم تحليل شامل وموضوعي لتلك الكتب. الدراسة ستساعد على مراجعة الكتب المدرسية وفقاً للمعايير الدولية، ومنها معايير منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (يونسكو) حول السلام والتسامح في التعليم".
وأوضح عثمان أن "الدراسة سيتم مناقشتها مع أطراف دولية ومحلية بما يساهم في تطوير جودة التعليم لجميع الطلاب الفلسطينيين. الاتحاد الأوروبي يدعم السلطة الفلسطينية من خلال المساهمة في دفع الرواتب ومعاشات التقاعد لأكثر من 30 ألف معلم ومعلمة، ومزاعم التحريض على العنف سواء في إسرائيل أو فلسطين يقوم الاتحاد الأوروبي بمناقشتها بانتظام مع الطرفين".
وزعمت وسائل إعلام إسرائيلية مؤخراً، أن الاتحاد الأوروبي سيجري تحقيقاً معمقاً في محتوى المناهج الفلسطينية الجديدة، بحجة أنها تضم تحريضاً على الكراهية والعنف.

العربي الجديد، لمدن، 2019/5/16

36. محاولة في مجلس النواب الأمريكي لفرض تشريع جديد ضد حركة مقاطعة إسرائيل

واشنطن - رائد صالح: بدأ الجمهوريون في مجلس النواب الأمريكي في جمع التوقيعات لفرض تصويت على التشريع الذي أقره مجلس الشيوخ بهدف منع أي مقاطعة لإسرائيل، والمضي قدماً في محاولة لتصوير الديمقراطيين على أنهم معادون لإسرائيل ومعادون لليهود.

ويأتي إطلاق العريضة، التي ستفرض التصويت على مشروع قانون مجلس الشيوخ إذا فاز بدعم الأغلبية في مجلس النواب، في الوقت الذي يكثف فيه قادة الحزب الجمهوري هجماتهم على النائبتين إهان عمر (ديموقراطية من ولاية مينيسوتا) وراشدة طليب (ديموقراطية من ميشغان). ويربط الجمهوريون المسألتين معاً، بحجة أن الديموقراطيين يقفون ضد إسرائيل من خلال عدم التصويت على مشروع قانون مجلس الشيوخ، وعدم إدانة النائبتين الجديديتين. وزعمت رئيسة المؤتمر الجمهوري في مجلس النواب، ليز تشيني، أن هناك تصاعداً في أعمال العنف "المعادية للسامية" على مستوى العالم خلال السنوات القليلة الماضية، وأن قاعات الكونغرس تشهد ارتفاعاً في نفس التعليقات اللاذعة للسامية. وقالت تشيني، المعروفة بمواقفها اليمينية المتطرفة، إن الديموقراطيين يزعمون أنهم يقفون مع إسرائيل رغم هذه التعليقات، وأضافت "حسناً، إذا وقفوا حقاً مع إسرائيل، فعليهم وضع هذا القانون على الأرض، وعليهم التوقيع على الفاتورة". واتهم الديموقراطيون الجمهوريين بتشويه تصريحات طليب، قائلين إن الهجمات على المرأتين المسلمتين تؤكد على التعصب داخل الحزب الجمهوري.

القدس العربي، لندن، 2019/5/16

37. فيسبوك: إغلاق 265 حساباً إسرائيلياً مزوراً أثروا بسياسات دول

القدس - أسامة الغساني: أعلن موقع "فيسبوك" الخميس، إغلاقه 265 حساباً إسرائيلياً مزوراً على منصتي "فيسبوك" و"إنستغرام"، وصفحات ومجموعات تقوم بنشاطات منسقة بعدة دول للتأثير على سياساتها الداخلية والانتخابات فيها. وقال فيسبوك في بيان على صفحته الرسمية، إن هذه النشاطات الإلكترونية ومصدرها إسرائيل تركزت في كل من نيجيريا والسنغال وتوغو وأنجولا والنيجير وتونس في إفريقيا، وفي بعض دول أمريكا اللاتينية وجنوب شرق آسيا، دون أن يحددها. وأضاف أن القائمين على هذه الصفحات استخدموا حسابات مزورة وأظهروا أنفسهم كأشخاص محليين وكمؤسسات إعلامية في الدول المستهدفة، ونشروا معلومات ادعوا أنها مسربة عن سياسيين فيها. وكشف أنه ورغم محاولات الإسرائيليين القائمين على هذه الحسابات المزورة إخفاء هوياتهم، إلا أنه تمكن من الوصول إلى مؤسسة تجارية إسرائيلية تدعى "ارخميدس جروب" تقف وراء هذه الحسابات. وقال فيسبوك إنه تم التعرف على هذه الحسابات عبر تحقيق داخلي في "سلوك منسق غير أصلي مثير للشبهة". ونشر الموقع صوراً لبعض نشاطات هذه الصفحات في بيانه.

وكالة الأناضول للأخبار، 2019/5/16

38. جويش كرونيلك تهاجم ناشطة فلسطينية دعت مادونا لعدم المشاركة بـ"يوروفيجن"

لندن: هاجمت صحيفة "جويش كرونيل" الناشطة الفلسطينية شهد أبو سلامة التي دعت المغنية الأمريكية مادونا لعدم المشاركة في مسابقة الأغنية الأوروبية "يورفيجين" المقرر استضافتها في تل أبيب يوم السبت. وقالت الصحيفة إن أبو سلامة تشاركت على وسائل التواصل الاجتماعي بفيديو معاد للسامية عن "الصهيونية اليهودية". وقالت الصحيفة إن أبو سلامة غنت واحدة من أغاني مادونا "بابا لا تعظ" ولكنها غيرتها إلى "مادونا لا تذهبي" ونشرتها منظمة الفعل الفلسطينية في لندن "London Palestine Action"، إحدى فروع حركة المقاطعة ضد إسرائيل. وتقول الصحيفة إن الحملة قصد منها محاولة إقناع المغنية الأمريكية عدم الغناء في تل أبيب. ومن المعروف أن إسرائيل تحارب حركة المقاطعة بعد تحقيقها نجاحا كبيرا في مجال عزل النظام السياسي الإسرائيلي، أكاديمياً وثقافياً وسياسياً، واقتصادياً.

وقالت أبو سلامة طالبة الدكتوراه في جامعة شيفيلد في مقابلة للترويج للأغنية "يوروفيجن" أكبر مناسبة موسيقية في العالم ولا يمكن أن تحمل رسالة الوحدة لو عقدت في إسرائيل، دولة التمييز العنصري". وقالت "حتى تتوقف إسرائيل عن إنكارها المنظم للحقوق الفلسطينية والتشريد وسرقة الأرض وجرائم الحرب، فيجب على الناس أصحاب الضمير حول العالم التعامل معها على أنها دولة مارقة".

القدس العربي، لندن، 2019/5/16

39. رونالدو يتبرع لإطعام الصائمين في فلسطين

لندن: تبرع البرتغالي كريستيانو رونالدو، نجم نادي يوفنتوس الإيطالي لكرة القدم، بمبلغ قدره 1.5 مليون يورو لإقامة إفطارات في فلسطين المحتلة في شهر رمضان. وخصص رونالدو المبلغ لينفق على إطعام صائمين في فلسطين، وفقا لموقع "تيليسيرف.نت"، وخاصة في قطاع غزة الذي يتعرض لحصار بري وبحري وجوي من قبل إسرائيل.

القدس العربي، لندن، 2019/5/16

40. من هم قذوة الشعب الفلسطيني؟

عبد الحميد صيام

أمام زهول الشعب الفلسطيني وفي احتفالية معدة سلفا، تم الإعلان عن نشر كتاب "رئيسنا قذوتنا - إغلاق محكم لصفقة القرن"، ضمن مبادرة لأجل فلسطين نتعلم، الذي سبب إطلاقه، بمبادرة من طالبات مدرسة البيرة الثانوية، سعادة استثنائية للرئيس محمود عباس، كما أعلن ذلك عزام الأحمد، أحد

المقربين الدائمين من الرئيس. وتماديا في تعميم الفرحة قررت وزارة التربية والتعليم طباعة الكتاب بأعداد كبيرة وتوزيعه على جميع المدارس، طبعا من الميزانية العامة التي تشهد أكبر عجز مالي في العصر الحديث، بعد وقف المساعدات الأمريكية التي كانت تصل إلى نحو نصف مليار دولار.

وقد أثار الكتيب عاصفة من الاحتجاجات، خاصة على مواقع التواصل الاجتماعي، ساخرة من المبادرة وتوقيتها واعتبارها نوعا من تكريس شخصية القائد الزعيم الأوحده، الأب الملهم الحنون. فالشعب الفلسطيني يختلف عن بقية الشعوب العربية، في كونه صاحب تجربة فريدة من نوعها، وهي مواجهته الجمعية عبر أكثر من قرن للمشروع الكولونيالي الاستيطاني الإحلالي التفرغي، الذي قام على طرد شعب كامل من وطنه، واستقدام جماعات من شتى الأرض تحت حجة الرابطة الدينية، وأن هذه المواجهة مازالت مستمرة ومتواصلة بطرق مختلفة، رغم أن المشروع الاستيطاني يشهد تقدما كبيرا على حساب الوطن، بحيث أصبح الجزء الأكبر من الأرض الفلسطينية خاضعا للاحتلال، والجزء الأكبر من الشعب مقتلًا خارج وطنه ويعيش في مخيمات اللجوء وأصقاع الشتات. ولا نعتقد أن هناك خلافا بين الغالبية الساحقة من أبناء الشعب الفلسطيني، أن اتفاقيات أوسلو (1 و2) واتفاقية باريس الاقتصادية والوادي ريفر) ساهمت مجتمعة في نجاحات المشروع الصهيوني في ربع القرن الماضي، منذ أن وضع محمود عباس باسم منظمة التحرير توقيعه على تلك الاتفاقية في حديقة البيت الأبيض في 13 سبتمبر 1993.

بعيدا عن النوايا والردح والشتائم والسخرية، كيف يمكن لشعب تزيد معاناته يوميا وهو يرى أرض وطنه تتقلص، ومشروع أعدائه يتمدد، أن يرقص طربا ويعتبر هذه القيادة نموذجا، التي تحت ظلها وتوجيهاتها وإدارتها للأزمة، وصل المشروع الوطني الفلسطيني إلى هذا المأزق الوجودي: نكون أو لا نكون؟ إنها قيادة أوسلو نفسها التي أخذت على عاتقها أن تدخل في مغامرة غير محسوبة النتائج تعطي لعدوها كتابة وتوقيع كل ما طلبه، مقابل وعود غامضة تتحدث عن مفاوضات الوضع النهائي، بعد أن يضمن الفلسطينيون أمن عدوهم بتخليهم قولا وفعلا عن "الإرهاب والعنف والتحريض"، وهو ما جاء نصا بدون لبس في رسالة طويلة من صفحة ونصف الصفحة سميت "رسائل الاعتراف المتبادل" التي وقعها ياسر عرفات، وقدمها لإسحق رابين يوم 9 سبتمبر، مقابل رسالة من رابين مكونة من 20 كلمة تنص على أن: "حكومة إسرائيل قررت الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية باعتبارها الممثل الشرعي للشعب الفلسطيني، وستبدأ مفاوضات معها في إطار عملية السلام في الشرق الأوسط".

قد يسأل سائل، كما فعل كبير المفاوضين، كيف لمن وقعوا العرائض ضد نشر الكتاب وتهكموا على فكرته، يرفضون كتابا لم يطلعوا عليه أصلا، في الوقت الذي يقف فيه الرئيس وقفة صمود ضد صفقة

القرن؟ وكأن المطلوب منا أن نبدأ بتقييم أداء رئيس السلطة، انطلاقاً فقط منذ إعلانه عن رفض صفقة القرن، بعدما تم جس نبضه في السعودية وقال يومها لولي العهد السعودي "أعطني النص المكتوب لأرد عليه رسمياً" ثم خرج وأعلن بعد عودته كنا ننتظر صفقة العصر فإذا بها صفقة العصر.

إن موقفنا المطالب بسحب الكتاب وعدم توزيعه، ينطلق أصلاً من موقف مبدئي من رفض تكريس القيادة الفردية الأبوية، التي بليت بها معظم بلدان الوطن العربي الكبير. فالشخص مهما كان حكيماً وذكياً وناشطاً ومخلصاً، فلن يستطيع أن يقوم مقام العمل الجماعي المؤسسي القائم على التشاور واتخاذ القرار الجماعي، المعبر عن معظم أطياف المجتمع السياسية والفكرية. القائد مهما كان فذا فإنه معرض للنقل والضغوط، وتغيير المواقف والمهادنة، والتلمص والمراوغة والتكتيك، ولا مكان فيه لتكريس عبادة الشخصية، واعتبار القائد شخصاً خارقاً للعادة يصادر حق الشعب في الاختيار والمناقشة والمعارضة والرفض والقبول. إن تجربة "الكتاب الأخضر" و"زعيم الثورة العالمية والنظرية الثالثة"، يجب ألا تتكرر في أي بلد عربي، ناهيك من شعب تدرس في النضال وفرز إلى الساحة تيارات فكرية وفصائل عديدة ومنظمات جماهيرية رائدة.

إن ما يحتاجه طلبة المدارس إعادة الاعتبار للرواية الفلسطينية الحقيقية التي شوهدا العديد من التدخلات العربية والخارجية، التي تحاول طمس العديد من الحقائق والوثائق والوقائع والأسماء، والتي من شأنها أن تعيد السردية الحقيقية لما جرى في فلسطين منذ بدايات القرن العشرين. وعندما نشرت في هذه الصحيفة بتاريخ 26 أكتوبر 2017 بمناسبة مئوية بلفور مقالا تحت عنوان "مئوية وعد بلفور - قراءة سريعة في وثائق المرحلة"، استغرب الكثيرون من المعلومات والحقائق الصادمة للدور الذي لعبته شخصيات عربية وفلسطينية في تمرير وعد بلفور والتعامل معه. المطلوب تصحيح التاريخ وليس تشويهه، حيث يحاول كتاب المناهج أن يسقطوا من الكتب المدرسية كل ما يتعلق بفلسطين التاريخية، كي يثبتوا أنهم ملتزمون بعملية السلام المحصورة في الضفة والقطاع فقط. والكتب الجيدة في هذا المجال كثيرة ونحن على استعداد أن نقترح ما يجب أن يدرس في المدارس، كي نخرج أجيالاً واعية ملمة بقضيتها، بعقول نقدية متتورة قادرة على صياغة فكر نقدي ثاقب، وليس اقتباسات لأقوال أي زعيم مهما علا شأنه.

خلال مئة عام تعرض الشعب الفلسطيني للمؤامرة الاقترالية، التي لعب النظام العربي الرسمي منذ عام 1919 دوراً مهماً في إنجاح المخطط الصهيوني على فلسطين. وفي كل مرحلة تبرز أسماء تقود النضال وتستهجد أو تسجن أو تعذب، وتكون هناك كبوة، ثم لا يلبث هذا الشعب أن يطور أساليبه وطرق نضاله، فتتصدر المشهد قيادات جديدة تتفق أو تختلف في التكتيكات، فتقود النضال في مرحلته الجديدة وما تلبث أن تختفي عن المسرح لتطل من بعدها قيادات جديدة. الحقيقة أن

الشعب الفلسطيني لا يُبروز قياداته السياسية للأبد، بل يمتدحها مؤقتا ما دامت متمسكة بالنضال، ثم ينتهي عنها ويذهب إلى غيرها. لكن قوته الأعلى ظلوا الشهداء.

أكثر من سبعين سنة ظل الفلسطينيون يقدرون رموزهم من المناضلين والمبدعين في شتى الميادين، لا من العاملين في ميدان السياسة فحسب. فلم يحظ قائد فلسطيني بالإجماع عليه إلا رموز الاستشهاد في ميدان المعركة. صحيح تغنوا بمواقف المفتي الحاج أمين الحسيني، القائد الأول لغاية عام 1948، ثم سرعان ما اختفى اسمه واسم أول رئيس لمنظمة التحرير الفلسطينية أحمد الشقيري، فسرعان ما ينتهي الفلسطينيون عن القائد وينتقدونه لحد التجريح. فلا مقدس إلا القضية نفسها، وهي البوصلة التي يحكم من خلالها على أداء القائد. في الطهر الثوري ظل حكيم الثورة جورج حبش قديسا في عيون شعبه إلى آخر لحظة، واحتل ياسر عرفات رمزية، صنع جزءا منها الناس وأضفوها عليه، ثم أفاقوا على صفقة أوسلو، فتحول عرفات إلى سياسي عادي ينتقد ويترجم. في سجون الاحتلال عندما وصل الأسير سامر العيساوي درجة الموت، بعد إضراب قياسي عن الطعام، بدأ الشعب الفلسطيني يستعد لتشفيره رمزا أسطوريا، فاكشفت إسرائيل ذلك وتوصلت إلى اتفاق معه، وعادت ونقضت الاتفاق وأعادته إلى المعتقل. أضف إليه القادة الرموز مروان البرغوثي ونائل البرغوثي وكريم يونس وعميد الأسرى الشهيد عمر القاسم وقبله سمير قنطار.

لكن أكثر الرموز الفلسطينية قدسية هم الشهداء، الذين تجد أسماءهم مثبتة على لوحات رخامية في كل بلدة ومخيم ومدينة في فلسطين المحتلة وخارجها. سيل من الشهداء لم ينقطع يوما، من الثلاثي عطا الزير وفؤاد حجازي ومحمد مجوم، الذين أعدمهم الاستعمار البريطاني عام 1930 في سجن عكا مرورا بعز الدين القسام وعبد القادر الحسيني، وصولا إلى أبي علي إياد وكمال ناصر وأبو يوسف النجار وكمال عدوان ودلال المغربي وماجد أبو شرار وحنا ميخائيل أبو عمر وأبو علي مصطفى وأحمد ياسين والرنتيسي وفتحي الشقاقي وصولا إلى أبي جندل وعمر أبو ليلي.

في الأدب رفع الفلسطينيون القيمة الاعتبارية للشاعر محمود درويش، الذي حمل الهم الفلسطيني، وعبر عنه أدبا راقيا يصل أنحاء الدنيا. وفي الرسم الكاريكاتيري احتل ناجي العلي الموقع بلا منازع، وفي العلوم الإنسانية توج إدوارد سعيد رمزا لعبقرية أبدعت وحلقت عاليا في السماء، وفي الرواية يحتل غسان كنفاني الموقع الرمزي الأعلى، وفي الرسم إسماعيل شموط، وفي الاقتصاد يوسف الصايغ وفي البنوك عائلة شومان وفي الغناء ريم البنا. لكن الفلسطينيين على مستوى القيادة القدوة يعيشون حالة فراغ كبرى خالية من الرموز الأسطورية - يعزز هذا الوعي وجود قيادات بانسة في رام الله وغزة، لا تتفقان على شيء إلا على استمرار الانقسام. المفاوضات يصل إلى طريق مسدود يضيع القضية ويتجاوز خطوطها الحمراء ويضيع الشعب معه، وعوده للشعب الفلسطيني بقيام دولة مستقلة عن طريق المفاوضات

قدمت مثاليا غطاء لإسرائيل لضمان عدم قيامها. أما الذين انتخبوا بسبب ورقة المقاومة، فقد تحولوا إلى جهاز سلطة في قطاع غزة محاصر برا وبحرا وجوا من العدو الإسرائيلي والجار العربي. المرحلة الآن ليست إذن تقديس الأشخاص، بل العمل على بناء جبهة شعبية واسعة ضمن برنامج نضالي موحد، ليس فقط لمواجهة صفقة القرن، بل للانتصار عليها عبر بوابة إنهاء الانقسام أولا.

القدس العربي، لندن، 2019/5/17

41. الانفجار المنتظر في الضفة

حافظ البرغوثي

تواصل أوساط أمنية واستخبارية وحزبية "إسرائيلية" التحذير من انفجار الوضع في الضفة الغربية، بسبب احتجاز سلطات الاحتلال للمستحقات الضريبية الفلسطينية للشهر الرابع على التوالي، ما أسفر عن أزمة اقتصادية طالت كل القطاعات الاقتصادية في الأراضي الفلسطينية، وأضيف إليها عاملان مهمان أكثر حساسية، وهما احتمال طرح الصفقة الأمريكية المشؤومة بعد شهر رمضان، واحتمال إعلان نتنياهو عن ضم الضفة الغربية.

وتعتقد أوساط أمنية احتلالية، أن السلطة الفلسطينية ستجد صعوبة في مواصلة السيطرة على مناطقها، وتتوقع أن تتدلع مواجهات بين الفلسطينيين وقوات الاحتلال "الإسرائيلية" بقوة مع خروج أجهزة الأمن الفلسطينية من التنسيق الأمني مع الاحتلال، لتتحول إلى العدو الرئيسي له في أية مواجهة، كما حدث في الانتفاضة الثانية.

وطالبت أوساط "إسرائيلية" أن يقوم الكيان "الإسرائيلي" ودول أخرى بجهود تمنع الانهيار الاقتصادي، وقد لبت قطر الدعوة "الإسرائيلية" وأعلنت أنها ستحول 480 مليون دولار للفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة، أغلبها قرض للسلطة بفائدة بنسبة ثلاثة بالمئة. ولكن الحديث يدور عن حل مؤقت، وهناك حاجة إلى ما هو أكبر.

ومع توتر العلاقات بين سلطة الاحتلال والسلطة الفلسطينية، بسبب خصم الضرائب، إلا أن ما يزيد الوضع توتراً هو أنه بينما تحافظ السلطة على التنسيق الأمني مع الاحتلال الذي يحاول محاصرتها مالياً بدعم أمريكي، تجد حركة حماس والجهاد اللتان تقاتلان الاحتلال وتتبادلان معه القصف، تحصيلان في نهاية كل جولة قصف على تسهيلات وأموال وتحسن في اقتصاد القطاع، بينما أدت الأزمة الاقتصادية في الضفة إلى أن أكثر من 90 في المئة من أهل الضفة يجدون صعوبة في تسديد القروض التي تبلغ قرابة ثلاثة مليارات دولار، وأكثر من 160 ألف موظف في الضفة وغزة يتقاضون نصف راتب. وكان البنك الدولي نشر الشهر الماضي تقريراً عن الاقتصاد الفلسطيني، حيث أشار إلى

أن نسبة البطالة في الضفة ارتفعت إلى 31 في المئة، والخلاف حول أموال الضرائب يمكنه أن يزيد ديون السلطة من 400 مليون دولار إلى مليار دولار. إضافة إلى ذلك، فإن حوالي نصف المحال التجارية في الضفة تحدثت عن انخفاض في المبيعات قبل رمضان، وتراجعت أسعار الأسهم في البورصة الفلسطينية. وقد حاولت دول أوروبية حل إشكالية احتجاز الأموال الفلسطينية دون جدوى. ويتوقع رئيس الوزراء الفلسطيني الجديد محمد اشتية استمرار الأزمة المالية لثلاثة أشهر أخرى، ما يعني أن احتمالات التوتر على الأرض لها فرصة في الانفجار لأسباب اقتصادية ومالية.

والتقى وزير المالية الاحتلالي مع الفلسطينيين أكثر من مرة، دون جدوى، لحثهم على القبول بخصم مخصصات الأسرى والشهداء، لأن قرار احتجازها جاء بقانون من الكنيست، ولا يلغى القانون إلا من قبل الكنيست، وهناك صعوبة في إقناع أحزاب اليمين بإلغائه. ولا يمكن عقد جلسة للكنيست إلا بعد تشكيل الحكومة الجديدة، بل هناك من الأحزاب اليمينية من يطالب بخصم أموال المحامين التي تدفعها السلطة للدفاع عن الأسرى في السجون، بمعنى آخر، فإن الملف المالي لن يغلق بسهولة، خاصة أن الرئيس الفلسطيني محمود عباس لن يتراجع عن قراره بعدم تسلم الأموال منقوصة، فهو في معارضته للتسوية الأمريكية، وتمسكه بصرف رواتب الأسرى والشهداء يريد أن يسجل موقفاً تاريخياً ينهي به حياته السياسية. وقد حاول الرئيس الفلسطيني ورئيس الوزراء الجديد إيجاد منفذ بالمطالبة بمدقق حسابات دولي لتدقيق الحسابات المالية بين السلطة والاحتلال، لكن "إسرائيل" ترفض ذلك دائماً. فالطرفان على الشجرة ولا يجدان سبيلاً للنزول عنها، ويقترح الأوروبيون إعادة النظر في قانون صرف رواتب للأسرى وفقاً لنظام الرتب العسكرية، حيث يتلقى الأسير ترقية وفقاً للقانون العسكري وعدد سنوات سجنه، وهذا القانون سنه الدكتور سلام فياض، كعرفان بنصالات الأسرى، لكن الاحتلال والولايات المتحدة تعارضان ذلك، بينما يرى الفلسطينيون أن رعاية أسر الشهداء والأسرى تقليد ثوري وضعه أبو عمار في نهاية الستينات ولن يتم التخلي عنه، وهناك من يقول إن الأوروبيين يحاولون إعادة ترتيب الأمر، بحيث توجه المساعدات المالية إلى عائلات الأسرى دون تخصيص رواتب للأسرى للالتفاف على الإجراء "الإسرائيلي"، وإلى أن يتم ذلك قد تكون الأوضاع على الأرض تفاقمت أكثر وباتت مهياًة للانفجار بقوة. أو كما حذر رئيس الموساد الأسبق داني ياتوم من أن ضم الضفة سيفجر الأوضاع، وكان ياتوم استقال من الكنيست قبل عقد من الزمن، لكنه أعلن قبل أيام أنه بصدد الترشح في نهاية السنة لزعامة حزب العمل وإعادة "إسرائيل" إلى طبيعتها، لأنها تسير حالياً نحو الهاوية، حسب قوله.

الخليج، الشارقة، 2019/5/17

42. التصدي لحزب الله وحماس: استراتيجية جراحية مقابل أخرى طبية

شمونيل حريف

في عالم الطب يسود تمييز بين الجراحين والأطباء؛ الجراحون يعنون بالإشفاء (Healing): إيجاد حل للمرضى. فهم يقطعون في اللحم الحي، يعزلون المنطقة المصابة أو المكسورة، يعثرون على الورم، أو الكسر أو الوباء ويركزون على حل جراحي (موضعي) للمشكلة. بالمقابل، فإن الأطباء يعنون بالعلاج (Curing)، فهم يقترحون تشخيصاً للمرض وعلاجاً دوائياً لإزالته. نهج الجراحين جراحي، ونهج الأطباء تطبيقي.

إن استخدام التعابير الطبية لتشخيص إجراءات عسكرية وسياسية ينطوي على تضارب داخلي. فمن جهة، الإجراءات الطبية تستهدف الإصاح، لا القتل. من جهة أخرى، فإن استخدام التعابير الطبية، مثلما في عبارة "القصف الجراحي"، يستهدف التشديد على النية ومحاولة تقليص الإصابة للعدو إلى الحد الأدنى اللازم، مثلما يحرص الجيش الإسرائيلي على التمييز بين "المشاركين" و"غير المشاركين"، وسلاح الجو مؤتمن على نظام "نقر السطح". إن تقليص الإصابة إلى الحد الأدنى اللازم هو المبرر الأخلاقي الوحيد لاستخدام التعابير الطبية لأهداف حربية.

تبعاً للشرط الأخلاقي وفي تداع في التشخيص الطبي بين النهج الجراحي والنهج التطبيقي، يمكن التمييز بين مظاهر الاستراتيجية السياسية. العسكرية: "استراتيجية جراحية" و"استراتيجية تطبيقية". هذا التمييز جميل لفحص الاستراتيجية الإسرائيلية تجاه حزب الله من جهة وحماس من جهة أخرى. كيف يتعين على إسرائيل أن تتصرف تجاه حزب الله وتجاه حماس؟ بالنسبة لحزب الله، على إسرائيل أن تتخذ استراتيجية جراحية؛ وبالنسبة لحماس أن تدير سياسة تطبيقية.

في الصراع ضد حزب الله، فإن المصلحة الإسرائيلية الواضحة هي دق إسفين بين الهوية اللبنانية لحزب الله، وبين كونه أداة خدمة شيعية في أيدي الحرس الثوري الإيراني. كلما انخرط حزب الله في السياسة اللبنانية يصبح شريكاً في المسؤولية عن لبنان ويربط مصيره بمصير لبنان. بالمقابل، كلما عمل زعيم حزب الله حسن نصر الله في صالح المصالح الإيرانية، يخاطر بسلامة ورفاه لبنان.

إن غاية استراتيجية الردع الإسرائيلية تجاه حزب الله منذ حرب لبنان الثانية في صيف 2006، وفي حالة انهيار الردع من الحرب الإسرائيلية في لبنان، هي واحدة ولا لبس فيها: دفع نصر الله لأن يختار هويته اللبنانية على التزامه تجاه الحرس الثوري. والوسيلة العسكرية لذلك هي تهديد لتعميق "عقيدة الضاحية" وتوسيعها لضرب البنى التحتية المدنية الداعمة للقتال في لبنان، بحد أدنى من الإصابات بالأرواح بين جمهور غير المشاركين.

وبالتالي، وبخلاف الموقف الأمريكي القانوني والتبسيطي، الذي يشجب حكومة لبنان على إعطاء موطن قدم لحزب الله في الساحة السياسية اللبنانية كونه يعرف كمنظمة إرهابية، فإن المصلحة الإسرائيلية هي تعميق الالتزام السلطوي لحزب الله في لبنان. ولما كانت البنى التحتية المدنية الداعمة للقتال في لبنان هي هدف عسكري مشروع، ففي قطاع غزة بالمقابل على السياسة الإسرائيلية أن تعمل في الاتجاه المعاكس: إعادة بناء البنى التحتية . حتى مع خطر أن تستخدمها حماس استخداماً مزدوجاً مدنياً وعسكرياً. وبكلمات أخرى، على إسرائيل أن تتخذ حيل حماس التطبيب بدلاً من الجراحة. في قطاع غزة، اعتمدت السياسة الإسرائيلية بعيدة السنين من الإغلاق، والحصار وإضعاف السكان المدنيين، على الأمل في أن ينشب في المنطقة عصيان مدني ضد حكم حماس. ولكن هذه السياسة الإسرائيلية فشلت. فالاستياء في أوساط غير المشاركين في غزة ويأسهم الذي يجد تعبيره في هجران الشبان المتعلمين في المنطقة، فيما أن القبضة الحديدية لحماس تقمع كل تنظيم للمعارضة الشعبية للحكم. ومقابل حزب الله، الذي تتحده معارضة لبنانية متنوعة، فإنه لا يتحدى حماس إلا محافل أكثر تطرفاً منه، مثل الجهاد الإسلامي، وهي لا تخاطر حتى الآن بإمكانية أن ينشأ ضدها عصيان مدني. إن معارك الملائكة بين إسرائيل وحماس والجهاد الإسلامي هي جولات عابثة تتفجر في طريق بلا مخرج، وليس فيها انتصارات بالضربة القاضية ولا حتى بالنقاط. بعد جولة المواجهة الأخيرة التي وقعت بين الطرفين في بداية أيار، وكانت كسابقتها تكرارية، مكتومة حتى التعب وخلفت وراءها تهدة هشة، من واجب إسرائيل أن تغير القرص الاستراتيجي في هذا السياق. ينبغي الشروع بخطوة تسريع التسوية مع قطاع غزة. فتسوية عميقة ستخدم على نحو أفضل المصلحة الإسرائيلية، واختراق الطريق لن يتم إلا مع تحسن ذي مغزى في جودة الحياة في المنطقة. الحلول العملية معروفة: إقامة ميناء بحري، مطار، منشأة تحلية للمياه وما شابه. تحسن مكثف في جودة الحياة في القطاع ستكشف حماس أمام انتقاد متعاضم من الداخل ومن الخارج ولتحذيرات ضد المخاطرة بالإنجازات من خلال استئناف القتال ضد إسرائيل. كلما استثمرت أموال أكثر في مشاريع البنى التحتية والأعمال، نال أطفال غزة صحة وتعليماً أفضل، وكلما كان لسكانها ما يخسرونه أكثر، فإن غير المشاركين كفيلون فجأة بأن يظهروا كمشاركين ومؤثرين. النمو الاقتصادي والارتفاع في معدلات التشغيل ستلطف حدة النزاع الجهادية. الجهاد الإسلامي سيدحر إلى الزاوية ويحتمل أن يتحول قطاع غزة من مكان لليأس إلى موضع للأمل.

نشرة خاصة/معهد بحوث الأمن القومي، 2019/5/15

القدس العربي، لندن، 2019/5/16

43. الملك الأردني بين تسريبات "الصفقة" وتغييرات السياسة المحلية وشبح التجويع

سامدار بييري

انتبهوا لأقوال ملك الأردن عبد الله الثاني القاسية على الأذن. ثلاث مرات، اشتكى: سافرت إلى واشنطن في محاولة للحصول على معلومات عن صفقة القرن، وفشلت. فوجئت إذ اكتشفت كيف تتمص واشنطن. هكذا يواصل. لم أفهم ماذا سيكون دور الأردن، كيف ستتدبر الأمور بين السلطة الفلسطينية والمملكة، ما الذي يفكر به حقاً الرئيس ترامب ورجاله عن الأماكن المقدسة للمسلمين في القدس. وفي السطر الأخير: بخلاف الرئيس المصري السيسي، الذي يبدو واثقاً بمهامه وبعلاقاته مع واشنطن، لعبد الله مشاكل. بل وليس لديه حتى ولا شريك واحد للتشاور معه.

بعد أن كشفت صحيفة "القبس" الكويتية عن خطة صاخبة للمس بقيادة الحكم الأعلى في عمان. والتي لم تنف. خرج الملك لتنفيذ سلسلة من التغييرات الدراماتيكية: بدّل رئيس المخابرات، وأزاح مسؤولين كباراً في القصر، وأمر رئيس الوزراء عمر الرزاز بإجراء تحول في الوزارة وتنحية سبعة وزراء. كل هذه الحركات استهدفت استعداد الأردن لصفقة القرن، وجمع عصابة من الشباب المطيعين حول الملك، ممن لم يطرحوا أسئلة زائدة. غير أنه من الأهمية بمكان التوقف للحظة وسماع ما تقوله المصادر الأردنية في موضوع السبق الصحافي لصحيفة "القبس" بزعمهم، إسرائيل هي التي سربت النبأ عن المؤامرة لإسقاط الحكم. فلماذا لم تنقلوا النبأ بهدوء بالقنوات السرية؟ كي يوضحوا لعبد الله ما هي مكانته الحقيقية، وبمن هو متعلق.

الآن، من يذكر الأيام التي كان فيها رئيس الوزراء يشرك الملك الأردني بالأسرار الكبرى، ويتقاسم معهم المعلومات الاستخبارية، وينصت، أو يركض إلى الأمريكيين لبحث عن مساعدة اقتصادية للمملكة. الأردن، حتى اليوم ورغم المصاعب، يواصل الحرص على أمن دولة إسرائيل. رغم القطيعة بين مكتبي نتنياهو وعبد الله، فإن العلاقات العسكرية. الأمنية تواصل العمل وثمة تفاهم عميق. ونادر جداً في منطقتنا. بين محافل الأمن الأعلى في الطرفين.

ولكن مع نتنياهو، من زاوية الملك، العلاقات معقدة. وقرر عبد الله أن يكشف الآن عن أن نتنياهو طلب المجيء على وجه السرعة إلى القصر قبل يومين من الانتخابات. نتنياهو، على حد زعمه، أراد صورة مشتركة فقط، ولكنه وعد بالعمل لدى ترامب من أجل الأردنيين. غير أن هذه المرة، بخلاف الانتخابات السابقة، الملك قال لا. رفضه لا لبس فيه وحازم: لا أريد أن أتصور، لا أريد تصريحات لا تصمد، وبالأساس لا يمكنني أن أسمح لنفسي بأن أثير أعصاب الرجل الصغير في المملكة. فعلى أي حال، هم عصبون بسبب الأزمة الاقتصادية، والبطالة والعلاقات السيئة مع العالم

العربي. والآن، السعودية والإمارات اللتان وعدتا بالمساعدة حولتا مبالغ صغيرة وانصرفتا، ومن بشار الأسد يتخذ جانب الحذر. والعراق يمسك به الإيرانيون. وحتى الهاتف من إسرائيل لم يعد يرن. الفلسطينيون الذين يعودون من الأردن يبلغون عن وضع اقتصادي آخذ في الاحتدام. فلا مشتريين في الدكاكين، والنقص في أماكن العمل يخلق جواً من التوتر، الفجوة بين الشريحة الرقيقة للأغنياء وجموع الأردنيين (الفلسطينيين، واللاجئين من سوريا) بارزة للعيان. بعد أسبوعين، بعد أن ينتهي صوم رمضان، سيكون الحال أصعب. إلا إذا قرروا في إسرائيل وأمريكا ودول الخليج بأهمية الملك رغم ذلك.

يديعوت، 2019/5/16

القدس العربي، لندن، 2019/5/16

44. كاريكاتير:



القدس العربي، لندن، 2019/5/16